الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة - أدرار-

كلية الأدب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الوحدات القرآنية المقررة في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي

"السنة الثانية ابتدائي نموذجاً"

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص تعليمية اللغة

» من إعداد الطالبتين :

- ? مريمة قوني
- ? الزهراء العربي

» الأستاذ المشرف:

! عبد القادرقصاصي

الموسم الجامعي : 2014- 2015 م

1435 هـ - 1436 هـ

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من كان لهم الفضل في تمكني من بلوغ هذه الدرجة

" والدي الكريمين "

أطال الله في عمرهما وإلى إخواني وأخواتي، إلى كل الأصدقاء وإلى كل من كان له دور في حياتي العلمية دون استثناء.

مريكة

graramega.net

شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه :" من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

- بداية وقبل كل شيء نتقدم بشكرنا إلى من يسّر لنا نجاح هذا العمل " المولى" سبحانه وتعالى

- إلى الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور "عبد القادر قصاصي" لما قدمه لنا من توجيهات بغية إنجاح هذا العمل.

- إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي على ما قدموه لنا من مساعدات في سبيل تشجيع البحث العلمي كما لايفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أومن بعيد.

مقدمة

مقدمة :

تعتبر المرحلة الإبتدائية أطول وأهم فترة يتلقى فيها الطفل مختلف الخبرا ت والمعار ف التعليمية, وذلك من خلال جملة من البرامج تمتدد على مدار خمس سنوا ت كاملة , ومن بين هذه البرامج التي يتلقاها الطفل في المدرسة برنامج التربية الإسلامية وما تحويه من مجالات(قرآ ن ـ حديث ـ عبادا ت ـ سلوك آدا ب عامة) باعتبارها المنهج الأمثل لتربية النشء وهو منهج لا يرقي إليه أ ي منهج مهما كان, فهو يعمل على إكساب المتعلم مجموعة من القدرا ت والكفاءا ت من خلال تنمية عادا ت سلوكية فردية, واجتماعية وفق القيم والتعاليم الإسلامية وعليه لابد أ ن ينظر إلى منهج التربية الإسلامية على أنه الوسيلة المثلى للتأثير في سلوك الطفل قولا وفعلا؛ لأنها تربي فيه مجموعة من المعاني كالأخوة , والأمانة , والصدق ,والطاعة... وغيرها, ويدرس الطفل برنامج التربية الإسلامية بمختلف مجالاته ابتداء من السنة الأولى إلى غاية السنة الخامسة , إذ يتلقى فيها مبادئ أولية في العبادات والسلوكات, إضافة إلى حفظ بعض قصار السور وبعضً من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ,وذلك بغية تحقيق بعض القيم السامية واستكمال نموه وتكوين شخصية متوازنة لديه. والحقيقة أن سلوك الطفل لا يتشكل من فراغ أو ينمو من تلقاء نفسه وإنما لابد من عوامل تؤثر فيه وتنميه.

وبما أن التربية الإسلامية تهدف إلى تكوين شخصية الطفل المسلم ,وتهدف إلى تعويد المتعلم على العادات والسلوكات الأخلاقية, ارتأينا أن نتطرق إلى تأثيرها على سلوك الطفل في المرحل الإبتدائية . وإذا كان التعليم هو العمود الفقري لكل مجتمع , فإن برنامج التربية الإسلامية يسعى إلى تربية التلميذ تربية صالحة , ولكي يحقق هذا البرنامج غاية كان من الواجب أن يكون قائم على سلوكات أخلاقية حميدة حتى يقتدي بها التلميذ ويطبقها في حياته وبالتالي يتكون لديه الخلق الحسن , وللتحقق من هذا ولمعرفة ما إذا كان برنامج التربية الإسلامية له تأثير على تحصيل التلميذ ويعمل على تنمية سلوكه ارتأينا القيام بهذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

هل برنامج التربية الإسلامية في السنة الثانية إبتدائي له تأثير واسع على التحصيل اللغوي لدى التلميذ ؟ وهل للمعلمين والمعلمات وكذا التلاميذ وجهة نظر إيجابية حول برنامج التربية الإسلامية للسنة الثانية ؟

لا يخلو أي بحث أكاديمي مهما كان أن يكون لصاحبه سبب في اختياره دفع به إلى البحث والدراسة , ونحن في هذا البحث كغيرنا من الباحثين لنا أسباب جعلتنا نصب اهتمامنا على هذا الموضوع وفيما يلي نجمل بعضها في نقاط :

- إثراء ميدان علم التربية بمثل هذه البحوث والخروج بنتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها .

- توعية التلميذ بأهمية التربية الإسلامية وضرورة تعليمها لأنها الوسيلة العظمى التي تجعله يحي حياة متوازنة ومستقرة

- هذا البحث يلفت انتباه المعلمين إلى أهمية التربية الإسلامية بمختلف مجالاتها ومدى تأثيرها على تحصيل التلميذ .

- إن التربية الإسلامية تمد الطفل بالمعارف الإسلامية والخلقية وحتى اللغوية مما تطبع سلوكه بطابع خاص .

- المرحلة الإبتدائية هي مرحلة دخول الطفل إلى المدرسة ولهذه المرحلة أهمية خاصة في حياة الطفل ذلك لأنه في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لنمو شخصيته في مختلف جوانب النمو. لذا لا بدا أن نحرص على بناء هذا الطفل بناءً حسناً فتكون بذالك التربية الإسلامية السبيل الصحيح لذالك .

هذا ويبقى تسليط الضوء على مادة التربيةالإسلامية كوحدة قرآنية تهدف إلى تثقيف التلميذ بالثقافة الإسلامية والدينية وكذلك وضع هذه المادة في نفسية التلميذ وأهميتها أهم أهداف هذا البحث .

ومن أجل حصر الموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين أحدهما نظري والآخر ميداني فالفصل النظري تم تقسيمه إلى مبحثين يتضمن المبحث الأول الحديث عن تعليمية نشاط التربية الإسلامية في التعليم الإبتدائي إذ قمنا بإطلالة موجزة حول تقديم النشاط, أهدف التربية الإسلامية, خصائص مصادرها, واقع تدريسها, مجالاتها

أهم الوسائل التعليمية المقترحة لتدريسها, ثم ختمنا المبحث بخلاصة عامة حول النشاط أمّا المبحث الثاني فتعرضنا خلاله إلى الحديث عن نشاط اللغة العربية بداية من تقديم النشاط, أهداف تدريسها, أهم الأنشطة اللغوية المقررة في التعليم الإبتدائي, أهم المراحل المنهجية لتدريسها, ثم خلاصة المبحث .

هذا فيما يخص الفصل النظري ومن جهة أخرى حاولنا دراسة الموضوع دراسة ميدانية, الغرض منها هو محاولة إيجاد حل للتساؤلات المطروحة في الإشكالية بحيث تضمن الفصل كذالك مبحثين شمل المبحث الأول وصفاً لكلٍ من المنهاج والمقرر الدراسي الخاص بمستوى السنة الثانية إبتدائي كنموذج للدراسة, فتم عرض وحداته وإبراز مدى مناسبتها لمستوى التفكيري لتلاميذ هذا المستوى . أما المبحث الثاني فتناولنا خلاله تقنيات وأدوات البحث الميداني بدءاً بتقنية الاستبيان, ثم ميدان البحث , ثم العينة المعتمدة, وأخير قمنا بعرض نتائج الدراسة مع التحليل والمناقشة , ثم استنتاج النتائج .

أمّا عن الدراسات السابقة فقد تعددت البحوث التي تناولت هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة وخطيرة على أجيال المستقبل, وقد تنوعت طرق المعالجة وتباينت من دراسة لأخرى, لكن الدراسات التي تعرضت إلى معالجة أثر التربية الإسلامية على تحصيل التلميذ, والتي كان بمقدورنا الاطلاع عليها لا تعدو أن تكون قليلة لذالك سنحاول من خلال هذا الدراسة سد ولو فجوة ضئيلة من هذا الفراغ ؛ لأن الموضوع شاسع وجوانبه متعددة , , ومن هذه الدراسات ما يلي :

ما قامت به الأستاذة " بوختالة ونيسة " في رسالتها لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية, والموسومة "البنية الصوتية لقصار السور القرآنية وأثرها في تعليم اللغة العربية " إذ حاولت الباحثة الوصول إلى نتيجة عامة مفادها أن الأصوات في العربية لها دور كبير في نشأة اللغة عند الطفل, وذلك بعد دراستها المعمقة لعدد من السّور القرآنية القصيرة, إذ كانت دراستها صوتية لسانية .

كما نجد الدراسة التي قامت الأستاذة " سوزان محمد المهدي" من جامعة عين شمس, والتي يدور بحثها حول أهم الحقول التربوية للطفل في المجتمع على اعتبار التربية الإسلامية السبيل الوحيد للتربية , فقد حاولت الباحثة إلقاء نظرة شاملة للتربية الإسلامية ودورها في نشأة الطفل .

في حين نجد الدراسة التي قامت بها الأستاذة " صافية مقدم " من جامعة الجزائر عند إعدادها لرسالة الماجستير في علوم التربية والموسومة "بمدى تأثير برنامج التربية الإسلامية على سلوك الطفل " وقد ركزت على مرحلة التعليم الأساسي على اعتبارها أهم مرحلة يمكن المتعلم أن يبني فيها سلوكه خاصة وأن الطفل في هذه المر حلة هو في فترة المراهقة , وقد توصلت الباحثة إلى أن برنامج التربية الإسلامية له الأثر الكبير في معالجة وبناء شخصية الطفل المراهق لاحتوائه على مواضيع بإمكانها تهذيب الطفل , وتكوّن منه الفرد الصالح لنفسه ولمجتمعه.

وحتى تتضح الرؤى لقارئ هذا البحث فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يقوم أساساً على الوصف, وذلك لكون الدراسة عبارة عن إطلالة حول طبيعة المناهج الدراسية المقررة لتلامذة السنة الثانية إبتدائي , لمادتي التربية الإسلامية واللغة العربية (قراءة في وحداتها) وإبراز مدى مناسبتها لسن التلميذ , لذا كان لزاماً علينا اتخاذ المنهج الوصفي أداةً لمعالجة هذا النوع من الدراسة , هذا من جهة, ومن جهة أخرى اعتمدنا المنهج الإحصائي الملائم للإحصاء.

مدخل

المدخل: ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

قبل الدخول في صلب الحديث عن موضوعنا ارتأينا أن نقوم بتحديد بعض المفاهيم الأساسية و المصطلحات التي ستواجهنا كثيرا وتصادفنا بصورة مستمرة تقريبا في متون بحثنا,و التي تتعلق بمجال التربية والتعليم على وجه الخصوص , إذ أننا بتوضيحنا لمعاني هذه المصطلحات نزيل إلى حد ما تلك الغشاوة التي تبعد القارئ لهذا البحث عن روح الفهم والتفهم وترشده إلى معرفة مختلف المفاهيم, مما يسهل عليه استيعاب المادة وتناولها,و هذه المصطلحات هي كالتالي:

- الوحـــدة:

1ـ لغـــة:

لقد جاء في قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة ما يلي:"وحدة :العيش وحيد, توحد, أي وجد نبذة في الوحدة, ويقال وحدة السلطة أي الانسجام,ورواية تنقصها الوحدة, و الوحدة التضامن و الوحدة الاتفاق, ويقال لا وحدة بينهم أي لا اتفاق بينهم, ووحدة الزمن والمكان على المسرح الكلاسيكي"[1]

2 ـ اصطلاحا:

الوحدة في مجال التعليم هي مصطلح يطلق و يراد به معنيان الأول: يعني جزء من قدر دراسي يتناول قضية واحدة بالوحدة والتفصيل, وقد تشمل على عدد من الدروس التي تغطي هذه القضية وفق عمق وشدة التناول المطلوبة في عرض المعلومات أو الأنشطة والمهارات"[2]. فعلى سبيل المثال مقرر القراءة قد يتناول عدداً من الوحدات التعليمية أو الدراسية كفهم الكلمات أو استنتاجها ,أو فهم المتضادات, فهم معنى الكلمة من السياق وغيرها, و حري بالذكر أن مفهوم الوحدة التعليمية بهذا الشكل يطلق عليه باللغة الانجليزية مصطلح " unit" ويطلق على مفهوم الوحدة التعليمية في اللغة الانجليزية مصطلح" module "و هذا يعني معنى آخر,حيث يشير هذا المفهوم إلى أنها وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعلم والتعليم.[3]

---

[1] أنطوان غزال ريمو حرفوش :المنجد في اللغة العربية المعاصرة, دار المشرق بيروت , ط1 ,2000, ص36..
[2] عبد الرشيدعبد العزيز سالم : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ,دار البحوث العلمية الكويت ,ط1 ,1975,ص21.
[3]ـ المرجع السابق :ص21 ـ 22.

ـ المنهاج:

1 ـ لغـــة:

قال الله تعالى:" لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا "سورة المائدة الآية 48 وفي قول " ابن عباس "رضي الله عنه قال:(بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَهُ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ).

إذن كلمة المنهاج هنا تعني الطريق الواضحة, وناهجة تعني واضحة ولا غموض فيها.

أما في الانجليزية فإن اللفظة الدالة على المنهاج فهي" curriculum " وهي مشتقة من كلمة لاتينية معناها مِضْمَارُ سِبَاقِ الخَيْلِ .[1]

فمن خلال لمعنى كلمة المنهاج في بعض القواميس العربية (لسان العرب ـ قاموس المحيط ـ المعجم الوسيط) وجدنا أنها مأخوذة من (نَهَجَ)والمِنْهَاج بمعنى الطريق الواضح.

وجاء في قاموس المنجد في اللغة العربية كلمة نَهَجَ ونَهَجَ الرجل نَهْجًا بمعنى لَنْهَجَ ومنه نَهَّجَ فلانا يُنَهِّجُ أي يُنَهِّلُ وكذالك نَهَجَ الأمر بمعنى أبانَهُ وأوضَحَهُ ونَهَجَ الطريق أي سلكه ونَهَّجَ الطَّرِيقَ أوضَحَهُ واستَبَانَهُ وانْتَهَجَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ أي سَلَكَهُ والمِنْهَجُ والمِنْهَاجُ التَّعْلِيم.[2]

2 ـ اصطلاحا:

أما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفات المنهاج وهذا يرجع لأسباب عدة,بحيث اختلفت التعريفات فكل حسب مدرسته الفكرية التربوية أو حسب اتجاهه الديني أو القومي أو المعرفي ويمكن إجمال أسباب الاختلاف إلى الأمور التالية:

1. اختلاف الآراء التربوية ومدارسها عبر العصور وباختلاف الأمم.
2. التطور الذي لحق مفهوم المنهج بمرور الزمن شأنه في ذلك شأن معظم العلوم والفنون.

[1] ـ الدكتورة هدى علي جواد الشمري:طرق تدريس التربية الإسلامية.
[2] ـ المنجد في اللغة العربية المعاصرة,ص89.

3. العلاقة بين المنهج والتعليم وما ترتب على ذلك من صعوبة التمييز بين المنهج على مستوى التخطيط وبين المنهج على مستوى التنفيذ[1] .

4. ومن تلك التعريفات المختلفة ما يلي:

المنهاج هو خطة مكتوبة معتمدة للتعليم والتعلم أو الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها وهو بناء هرمي يتشكل من عناصر ومكونات له مدخلات وتتم من خلاله عمليات تنتهي إلى مخرجات تتمثل في المتعلمين الذين نعدهم بمستوى معين لخدمة النفس والمجتمع والتكيف مع واقع الحياة بمستجداتها العديدة.

- والمنهاج كبرنامج دراسي مكون من المواد الدراسية.

- والمنهاج كمحتوى وما يشمل عليه من حقائق ومهارات ومعلومات بمادة معينة.

- والمنهاج كنظام تقني مقنن موجه لإنتاج أنواع محددة من المعارف والمهارات التي يراها المجتمع ضرورية للناشئة .

والمنهج كمجموعة نظامية من الدروس الأكاديمية أي النظرية التي تؤدي إلى الحصول على شهادة في حقل معين من حقول التربية .[2]

إذ من خلال التعريفات السابقة يمكن حصر مفهوم المنهاج أو استقراء المعنى العام له, فالمنهاج عبارة عن مجموعة حقائق ومعلومات ومفاهيم منظمة بشكل جيد بحيث يسهل فهمها وتعلمها .

كما يمكن اعتباره خطة معدة للعمل أو للتدريس بحيث يشتمل على الأهداف والكفاءات بجميع مستوياتها والأنشطة التعليمية , والأنشطة اللاصفية ,وطرق التدريس ,والوسائل أو المعنيات وأدوات التقويم.....الخ.

[1]- صبحي طه إبراهيم :التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ,دار الأرقام ,ط2 ,1986 ,ص65.
[2] ينظر طرق تدريس التربية الإسلامية ,ص63.

ـ المقــرر:

يعرف المقرر بأنه"بنية معرفية يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم والمعينات التعليمية "وعلى هذا فإنه يمكن القول أن المقرر هو كيان من عدة كيانات للمنهج, ويأخذ جانب منه هو جوانب المواد التعليمية والارتباط بحجرات وأماكن الدراسة,حيث أنه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية.[1]

ويعرف المقرر بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الهدف والمحتوى والمصادر التعليمية ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لمجموعة من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي.[2]

بهذا يمكن تعريف المقرر على أنه ذلك الكتاب المدرسي الذي يصاحب كل متعلم قصد إكسابه تلك المضامين المحتواة فيه, فهو أداة من أدوات التعلم الذاتي ولا بد لكل متعلم أن يمتلكه, لأنه وسيلة مهمة في العملية التعليمية.

ـ البرنامــج:

أما البرنامج فهو تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية, أي أن البرنامج التعليمي تنظيم لأنشطة التعليم في مجال ما. يقوم المنهاج على أهداف محددة سلفا,في إطار كيان كبير,هو المنهج,وعلى هذا فإن البرنامج التعليمي كيان من كيانات المنهج. ولتوضيح هذه العلاقة بين البرنامج والمنهج نعطي مثال على ذلك : فمنهج الرياضيات قد

[1] الدكتور خليفة السويدي ,و الدكتور يوسف الخليلي: المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه , دار القلم دبي للنشر والتوزيع ,دط, 1997, ص62.
[2] المرجع نفسه ,ص62.

يحتوي على برنامج علاجي لعلاج مشكل الضعف في حل مسائل القسمة مثلا أو برنامج إثرائي لتنمية القدرة على استخدام الحاسبة...وغيرها.[1]

ـ التعليم:

يعد التعليم عمود العملية التعليمية وعلى مداره تدور وهو جزء من علم التربية, فهو أساس كسب المعرفة والمهارة, وكسب الدراية بعلم من العلوم أو فن من الفنون أو لغة من اللغات, وعليه فإن التعليم هو:"الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي"[2]

وبهذا يمثل التعليم نقطة انطلاق لتطو المجتمعات وازدهارها فإذا توفر التعليم ببنية عالية في المجتمع الواحد وحسن العناية به وتطوير مجلاته وتنويعها أدى إلى نجاح المجتمعات وتقدمها.

. التعلـــم :

1 ـ لغـــــة:

التعلم في اللغةأخوذ من علَ ـيعَمْلُ عِلماً ورجلا علاّ مةوعلَيم وعلاّم ويقال ما علَمِتُ بخبرك أي ما شعرت به و أعلمْتُه بكذا أي أشعرته بهوعَلّمْتُه تعَلْيماً والله العلاّ مِوالعلَيم والعلاّمُ و الأَعْلَمَ وقومٌ عُلَمٌ وقَدْعلَمَ و لَهُ عالجَمَلَو . ارقالالمنتعثلىَ:ئاتُ في الْبَحْرِ كَالأَعْلاَمِ " (سورة الرحمان)الآية 24 .[3]

2 ـ اصطلاحا:

[1] المرجع نفسه ,ص63.
[2] ينظر المرجع السابق,ص63.
[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين, تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السمرّائي, ج2, المكتبة الوطنية بغداد, ص125.

نحن نعلم أن الإنسان يتعلم بغية التمكن من التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم في مختلف ميادين الحياة,و المحافظة على مكانته وتأثيره وتأثره في مجتمعه, وعليه فالتعلم هو:"العملية التعليمية التي يدرك بها المتعلم موضوعا ما, ويتفاعل معه ويستخدمه ويتمثله".[1]

وقد اهتم علماء النفس, خاصة التربويين بموضوع التعلم فرأوا أنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يستدل عليه من خلال الأداء أو السلوك الذي يصدر عنه, وينشأ نتيجة الممارسة ,كما يظهر في تغير أداء الفرد[2]

ـ المتعلم :

المتعلم هو العنصر المستقبل لما يلقيه عليه المعلم [3] وأحد العناصر التي تبنى عليها العملية التعليمية ,أو هو العنصر الفعّال في العملية التعليمية ولولاه لما كانت ,إذ كيف يستطيع المعلم إبلاغ ما يملكه لغيره لولا هذا المتعلم .لكن هناك نقطة ضرورية في العملية التعليمية يجب مراعاتها و الحرص على تحقيقها ألا وهي مراعاة سن المتعلم واختيار المادة التعليمية المناسبة له والتي تتماشى وقدراته الفكرية مثلاً تلميذ في السنة الأولى ابتدائي يتراوح سنه مابين الخامسة أو السادسة من عمره,فهو في هذا السن لايعرف القراءة ولا الكتابة فلا بدا وقبل كل شيء أن تلقن له الحروف ثم يتعلمها قراءة وكتابة ثمّ بعد ذلك ومع مرور الوقت يتعلم القراءة والكتابة .

إذن المتعلم هو تلك الصفحة البيضاء التي يمكننا أن نطبع عليها ما نشاء من ألأفكار والتوجيهات وهذه الأفكار يمكن أن تدوم معه إلى سن متأخر, لكن ليس معنى هذا أن مصطلح المتعلم هنا يقتصر على الطفل في المرحلة الإبتدائية فحسب إنما المتعلم مصطلح يمكن أن يوصف به كل طالب علم مهما كان سنه.

ـ المعلم :

هو عماد العملية التربوية و هو الطرف الأول في التعليم وهو المؤشر والمصدر أحياناً بالنسبة للمتعلم , وهو المسؤول الأول من الدرجة الثانية (بعد الوالدين) ,أو المحرك الأساسي لنجاح العملية التعليمية ,وله دور هام

[1] محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس,ص13.
[2] صالح محمد علي أبو جادو :علم النفس التربوي ,الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع, عمان , ط5, 1427, 2006, ص146.
[3] الدكتور حسن حسين زيتون: مهارات التدريس ,عالم الكتب ,القاهرة,ط1, 2001, ص122.

في جذب المتعلم أو نفوره من المادة ,وهذا متوقف الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم مادته العلمية ,وكذا الأسلوب الخاص .

وعلى هذا فالمعلم هو مربٍ يحاول بالقدوة والمثال ,وبفنه وشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ العادات و الاتجاهات و الشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم "[1]

إذن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية, وقد تدارسه العلماء والفقهاء خاصة علماء التربية واعتبروه الوسيلة المعتمدة في تبليغ رسالة التعليم فهو مرآة التعليم .[2]

ـ العملية التعليمية :

يمنح للمعلم محتوى أو برنامج أو منهاجا معيناً يعتمده في التدريس,إذ يقف به على أهداف أو كفاءات كل مادة ومضامينها أو على الطرق أو الوسائل التي تمكنه من تبليغ هذه المادة للمتعلم وعليه فإن العملية التعليمية هي "مجموعة من الخطط التي على أساسها يقوم المعلم بإلقاء درسه "[3]

ويعرفها " بروسو " فيقول :" أن العملية التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية "[4]

أوهي العلاقة التفاعلية بين المعلم و المتعلم و المادة التعليمية التي تضم مجموعة من الأهداف التربوية المحددة [5].

وخلاصة القول في مفهوم العملية التعليمية هي أنها علم من العلوم التربوية له قواعده ونظرياته المرتبطة أساساً بالمواد الدراسية من حيث محتوياته وكيفية التخطيط لها ,أو هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته.

. التربـية :

1ـلغـة : بالعودة إلى معاجم اللغة نجد أن كلمة تربية في اللغة العربية لها ثلاثة أصول لغوية هي :

[1] محمد الحيلة: تكنولوجيا التعليم ,دار المسيرة عمان ,دط,2000م,ص82.
[2] ينظر الدكتور حسن حسين زيتون :مهارات التدريس, ص120- 121.
[3] التربية وعلم النفس: تكوين المعلمين ,العدد 3,2,1,المستوى السنة الثانية ,ص 73.
[4] المرجع نفسه ,ص76.
[5] محمد أبو شقيرة :محاضرات في مهارات التدريس ,دط ,2002,ص120.

الأول : ربا يربُو بمعنى زاد ونمَا وْ بيته أي نميته .

الثاني ربَى ويربي ,بمعنى نشأ وترعرع ,قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لك نعمة ترباها "

أي ترعاها.

الثالث ربَّ يربُّه بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه .[1]

2 ـاصطلاحاً :

إن المفهوم الحضاري الشامل للتربية يعني أنها العملية الواعية المقصودة و غير المقصودة لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية و من زوايا مكونات المجتمع وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معينين .

والتربية بمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات معينة أنشئت لهذا الغرض كالمدارس مثلاً .

وهناك تعريفات وردت لبعض المفكرين نذكر منها:

"**أفلاطون** " التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها .

ويعرفها "**الطهطاوي**" التربية هي أن تبني خُلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل ,وتنمي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل وتمكنه من مجاوزة ذاته للتعاون مع أقرانه على فعل الخير .

ويعرفها " **الدكتور اسماعيل القباني**" التربية هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كملاته المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه[2]

إذن من خلال التعاريف السابقة يمكن استقراء تعريف شامل للتربية, فهي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه المكتسبة ليحافظ على بقاءه ,كما تعني في الوقت نفسه التجديد المستمر للتراث

[1] ابن منظور :لسان العرب ,ج2, مادة ربي ,ط3 ,1999م, 1419ه ,ص120.
[2] الدكتورة هدى علي جواد الشمري :طرق تدريس التربية الإسلامية ص18– 19.

وللأفراد الذين يحملونه فهي إذن عملية نمو وليست لها غاية محددة سوى المزيد . إنها الحياة نفسها بنموها وتجددها.

ـ التلميذ :

التلميذ هو الطفل المستهدف في العملية التعليمية ,وهو الطرف الثاني من الأطراف الرئيسة في العملية التعليمية, فهو كل طفل بلغ من العمر 06 سنوات ودخل مجال التربية والتعليم بهدف تعليمه واكتسابه العلم والمعرفة داخل منظومة تربوية إلى غاية وصوله الطور الثانوي وبعدها

يحال إلى الدراسات العليا مما يطلق عليه اسم الطالب الجامعي .

ـ القرءان:

يعرف القرآن الكريم بأنه كلام الله المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المكتوب بالمصاحف .

وقد سمّى الله عز وجل كتابه أسماء جامعة لها دلالات تربوية بديعة ومعان عقلية قيمة,

من هذه الأسماء نجد اسم القرآن يقول سبحانه وتعالى :(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً) سورة الإسراء الآية 09

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلاً) سورة الإنسان الآية 23

والذي يمكن ترجيحه أن القرءان في اللغة مصدر مرادف للقراءة على وزن فعلان كالغفران والشكران يقول سبحانه وتعالى:(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)سورة القيامة الآية 18,17 أي قراءته .

ومن أسماء القرءان أيضاً "الفرقان " وقد سماه الله عز وجل بذلك في قوله:(هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ...) سورة آل عمران 04.[1]

فمن هذه الأوصاف يتبين أن القرءان الكريم هو كتاب هداية وتربية , وهو نور إلهي منزل من عند الله سبحانه وتعالى يضئ طريق الحق للناس, ويرشدهم إلى سبيل السعادة في الدنيا والآخرة .

ـ التربية الإسلامية :

[1] ينظر الدكتور ماجد زكي: تدريس التربية الإسلامية (الأسس النظرية والأساليب العملية), دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,ط1, 2004م, 1425ه, ص34.

يشيع استخدام مفهوم التربية الإسلامية في الخطاب التربوي المعاصر وتتعدد موارده واستعمالاته وتطبيقاته, ورغم ما ناله هذا المفهوم من مكانة تربوية وفكرية وفلسفية في هذا الخطاب , تفصح عنها إسهامات تربوية متعددة ,ونتاجات فكرية متنوعة لمجموعة من العلماء والمفكرين والباحثين إلا أنه يلاحظ من الناحية الاصطلاحية والتراثية أن مفهوم التربية الإسلامية مفهوم حديث الولادة و التكوين لم يعد استخدامه في التراث الإسلامي ولم يرد ضمن قاموس المصطلحات التربوية العربية الإسلامية إلا أنه نشأ وكبر حتى غدا المفهوم الأكثر استعمالاً وانتشاراً .[1]

وعلى هذا فإن مادة التربية الإسلامية هي المناهج الدراسية المتخصصة بتعليم وتدريس العلوم الشرعية [2]

فالتربية الإسلامية بهذا المفهوم عبارة عن مجموعة من المقررات الدراسية التي تعنى بتزويد الدارسين بعلوم الشريعة الإسلامية.و هي مادة من المواد الدراسية يحتوي عليها المنهاج الدراسي وتتكون مقرراتها من مجموعة من المعارف الدينية وتشمل على التلاوة التفسير الحديث العقيدة, الفقه ,السيرة والأخلاق ...وغيرها .

ـ التحصيل اللغوي:

هو اكتساب أو تعلم المعلومات والخبرات الجديدة وتكوين انطباعات عنها في شكل تصورات تعرف بآثار الذاكرة وتقوم هذه العملية على تكوين روابط عصبية في المخ لما يدركه الفرد في عملية استقبال المثيرات والاستجابة لها وتدعيم هذه الارتباطات كلما تكررت العملية [3]

وعليه يمكن القول أن التحصيل هو ما يتعلمه الطفل في المدرسة من معلومات ومعارف مختلفة خلال مساره الدراسي , أو هو نسبة ما يدركه المتعلم من معلومات وما يستنبطه من حقائق تنعكس على سلوكه بحيث

يمكن قياسه من خلال الاختبارات أو التقييم الذي يجريه المعلم قصد معرفة درجات هذا التحصيل .

[1] ينظر المرجع نفسه ص23.
[2] المرجع نفسه ص23.
[3] رسمي علي عابد :ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه,دار الجرير عمان ,ط1, 2005, ص25.

الفصل الأول

الفصل الأول : تعليمية نشاطي التربية الإسلامية واللغة العربية

المبحث الأول : تعليمية نشاط التربية الإسلامية

- **تقديم النشاط :**

التربية الإسلامية مادة دراسية مقررة لكافة الأطوار الدراسية عبر كل المراحل، فهي تعنى بالجانب الديني في حياة المتعلمين، وذلك بغرس القيم السامية والأخلاق الحميدة التي دعت إليها التعاليم الإسلامية الصحيحة المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة .

وعليه " فهذا النشاط يسموا بالنشء أخلاقا وسلوكا ومعاملة ويمنعه من كافة الانحرافات اللاخلاقية . والتربية الإسلامية من خلال المناهج الدراسية تقوم على تكريس معاني الوحدانية لله تعالى والتعريف بأحكام الشريعة التي تدعوا إلى تزكية النفوس والامتثال لأوامر الخالق سبحانه وتعالى ونواهيه بما يساهم في استكمال نمو وتكوين شخصية المتعلم روحيا وعقديا وخلقيا تكوينا ينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي والبيئي". [1]

كما أن التربية الإسلامية ومن خلال ما قراناه لأهدافها العامة أنها تسعى جاهدة إلى إعداد الإنسان الصالح وهو ما توصل إليه الكثير من الدارسين في هذا المجال يقول " الأهواني " في ذلك :" أن التربية الإسلامية تجمع بين تأديب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون تضحية بأي نوع منها على حساب الآخر"[2]

نفهم من هذا أن التربية الإسلامية وباعتبارها وحدة إسلامية أساسية في التعليم الأساسي عبر كافة أطواره الدراسية هي تربية شاملة متكاملة، تنظر إلى الشخصية الإنسانية من جميع زواياها ومكوناتها دون التركيز على جانب معين وإهمال بقية الجوانب .

[1] محمد الصالح حثروبي:الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ,دار الهدى عين مليلة ,الجزائر للطباعة والنشر والتوزيع ,دط ,2012م. ص218.

[2] أحمد فؤاد الأهواني : التربية في الإسلام ,دار المعارف مصر ط2, 1967م,ص09.

لكن يوضح "علي أحمد مدكور " صاحب كتاب منهج التربية الإسلامية :" أن تربية الأجسام في منهج التربية الإسلامية لا تنفصل عن تربية الأزواج، وتكون الأجسام القوية . ـ حسبه ـ وسيلة لنشر الخير في الأرض لا لنشر الشر والفساد. زمن هنا ينفرد المنهج الرباني عن مناهج البشر كلها خلال التاريخ"[1]

" فالتربية الإسلامية هي تربية متوازنة لكونها تهتم بالفرد ككل متكامل بحيث تراعي كافة جوانب النمو لديه"[2]

نستنتج من كل هذا أن التربية الإسلامية تهدف إلى تنمية شخصية الفرد تنمية شاملة متكاملة ومتزنة وتساهم في تكوين الفرد أو الإنسان الصالح المصلح لنفسه ولمجتمعه والقادر على التفاعل والتكيف باستمرار مع الحياة اليومية .

- **أهدا ف تدريس التربية الإسلامية :**

تسعى التربية الإسلامية إلى أن يصب الطفل سلوكه في حياته العملية ضمن أحكام وضوابط هذا الدين قصد تحقيق اكبر قدر من الانسجام والاعتدال بين الإنسان ونوازعه الفطرية في هذه الحياة [3], فهي تهدف إلى تكوين شخصية إنسانية متكاملة من جميع النواحي الأخلاقية والعقلية والاجتماعية، وكذلك من الناحية الجسمية والنفسية والجمالية .

ـ فمن الناحية العقلية :

يرى أنصار عبد الله أن الإنسان ينفرد عن سائر الكائنات الحية بقدرته على التفاعل مع بني جنسه على نحو معين داخل أطار الحياة الاجتماعية [4] لماذا؟ لان منبع الأخلاق والأدب هو العقل الذي جعله الله تعالى أصلا للدين وعماد الدنيا والعقل أساس التفكير والتدبير . فإن من أهداف التربية الإسلامية إنها تعمل على التثقيف

[1] ـ علي أحمد مذكور : منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبقاته,مكتبة الفلاح ,الكويت للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1, 1987,ص259.
[2] ـ عبد الرحمان النخلاوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ,دار الفكر , دمشق ,ط2, 1983م.ص223.
[3] ـ أحمد فؤاد الأهواني :التربية الإسلامية في الإسلام, ص226.
[4] ـ صفية مقدم : مدى تأثير برنامج التربية الإسلامية على سلوك الطفل في مرحلة التعليم الأساسي (الطور الأول والثاني) ,إشراف عبد القادر أمير خياط رسالة ماجستير.ص41 ـ 42.

العقلي والإعداد الفكري، فإنسان ينظر إلى الكون نظرة تعقل وتدبر وتأمل.وبهذا كان الإعداد الفكري والاستزادة من المعلومات من أهم ما حث عليه السلام قال الله تعالى :"أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ "(سورة الفجر) الآية 17 ـ 18

ـ من الناحية الجسمية:

تزيد التربية الإسلامية في التماسك الاجتماعي حيث تحقق الانسجام والتكافل بين الناس وتجاوب الأحاسيس والمشاعر وتحقق الوحدة . فالقيم الاجتماعية تنبع أساسا من حاجة الإنسان إلى الارتباط بغيره من الأفراد والقرءان يعرض ألوانا من القيم الاجتماعية في الزواج وفي العلاقات بين الناس , وفي المساواة والإخاء ...وغير ذلك من القيم الاجتماعية التي تلعب دورا بالغا في الحياة .

ـ من الناحية النفسية:

التربية الإسلامية لها الدور الأساسي في التوازن السيكولوجي والتماسك الأخلاقي حيث تعمل على التخفيف من المشكلات والانفعالات والصدمات النفسية .وذلك قصد تحقيق الصحة النفسية للطفل [1]. فهي تجعل الطفل قادر على الاطمئنان بنفسيه وتوازن شخصيته ولديه الثقة بقدراته من خلال أداء بعض الواجبات الدينية كالصلاة والزكاة . كما تعمل على تثبيت صفات الخير والمحبة والتسامح والعدالة وتنمية الذوق الجمالي عند الطفل .

ـ من الناحية الأخلاقية :

هدف التربية الإسلامية هو تنمية السلوك الأخلاقي على أساس شموله لما ينظم علاقة الفرد بنفسه أو بالناس أفرادا أو جماعات وتضع في اعتبارها أن الإنسان حضاري حضارته أخلاقية بالدرجة الأولى .

[1] ينظر صفية مقدم ,ص42.

ومن خلال التربية الخلقية تتكون عادات الطفل في التفكير والكلام والمأكل والملبس والترتيب والنظافة وتعليم آداب السلوك والعلاقات الاجتماعية ,فينشأ الطفل على حب التعاون واحترام الغير والاعتماد على النفس.

ـ من الناحية الجمالية:

تستطيع التربية الإسلامية تنمية الخبرة الجمالية وتنمية القدرات الفنية الكامنة لدى المتعلمين في شتى مجالات حياتهم وذلك عن طريق :

ـ تدريب أحاسيس الإنسانية وفتحها على مشاهدة الكون كله.

ـ تنمية القدرة على التمييز الدقيق فيما تتأثر به حواس الإنسان سواء من الأشكال أو الألوان [1]

هذا فيما يخص أهداف التربية الإسلامية على العموم ,وفيما يلي أهدافها بالنسبة للطور الأول .

- **الأهدا ف العامة لمادة التربية الإسلامية في الطور الأو ل :**

يمكن إجمال الأهداف العامة للتربية الإسلامية في الطور الأول فيما يلي :

ـ تثبيت العقيدة الإسلامية بالأدلة النقلية والعقلية ,بحيث تكون خالية من الشوائب المختلفة ,تحقيقاً للكمال العقلي و السمو العاطفي والاستقرار النفسي .

ـ التحلي بقوة الإيمان بالله تعالى ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ـ حفظ مجموعة من السور والأحاديث الشريفة مع فهم مجمل معانيها باختصار .

ـ استثمار المعارف المكتسبة واكتساب المعارف السليمة والأخلاق الاجتماعية التي تساعد على إقامة علاقات سوية في محيط التلميذ (الأسرة , المدرسة , المسجد , الحي) كالإحسان و التسامح والتعاون ومحبة الغير .

[1] الرسالة السابقة ,ص43.

ـ اكتساب تصور سليم عن الكون والإنسان , والحياة تساعد على تكوين منهج صحيح ,وتؤهل للقيام بمسؤولية التعمير.

ـ تحرير العقول من الخرافة والشعوذة والغلو والتعصب وتخلص النفس من الانحرافات المتنوعة .[1]

وصفوة القول أن للتربية الإسلامية هدف كلي تسعى إلى تحقيقه لدى كافة الأبناء لاسيما تلامذة الأطوار الأولى لكون التلاميذ في هذه الفترة هو بحاجة إلى إعداد شخصيته ,وقد جاء في الصفحة رقم (25) من منهاج التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي ووفقاً للصياغة الجديدة لبناء المناهج و البرامج الدراسية (جوان 2011) أن أهداف التربية الإسلامية تدور عشرة قضايا وهي :

- دعم وتعزيز المكتسبات القبلية وتعميقها وترسيخها
- تنمية الإحساس بالانتماء للدين الإسلامي و الاعتزاز به.
- ترسيخ معنى الإيمان بالله ورسوله وحبهما من خلال شرح مبسط للشهادتين .
- الحفظ والاستظهار الصحيح لمجموعة من السور والآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية المقررة وفهم معانيها مبسطة بما يتناسب و مستوى إدراك المتعلم .
- معرفة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم و بعض صفاته وأخلاقه و الاقتداء بها .
- التعرف على بعض الآداب الإسلامية والسلوكات الحميدة وممارستها وترسيخ بعض القيم الإسلامية.
- معرفة كيفية الوضوء (الأداء) ,و التنبيه على بعض المبطلات .
- معرفة عدد ركعات الصلوات الخمس .
- معرفة كيفية أداء الصلاة الصحيحة .
- الالتزام بسلو كيات ايجابية اتجاه البيئة (الرفق بالحيوان).

أما الكفاءات الختامية للسنة الثانية فتتمحور حول :

[1] ينظر محمد الصالح حثروبي : ص118.

القدرة على استثمار مكتسباته المعرفية والسلوكية في محيطه من خلال :

- استظهار القدر المحفوظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف استظهارا صحيحا ويفهم معانيها .
- يعدد أركان الإيمان من خلال السند المعتمد .
- يؤدي الوضوء أداءً صحيحاً .
- يؤدي الصلاة أداءً صحيحاً .
- يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- يتأدب بآداب إسلامية في الطريق .[1]

- **خصائص مصادر التربية الإسلامية :**

لا ريب في أن التربية الإسلامية مستمدة من الوحي الإلهي الذي يتمثل في القرآن الكريم إضافة إلى السنة النبوية الشريفة , فقد حظيت بخصائص ومميزات تنفرد بها و من هذه الخصائص ما يلي :

ـ التربية الإسلامية تربية شاملة تخاطب العقل والوجدان والضمير ,فلا ترهق العقل بفرضيات لا يقبلها ,و لا تكلف النفس بتكاليف لا قِبل له بها .

ـ التربية الإسلامية تربية وسطية , توازن بين الروح والجسد و العقل و العاطفة والأخلاق و السلوك .

ـ التربية الإسلامي ة منفتحة على العصر ,تستفيد من التجارب الإنسانية , وتسعى إلى الإلمام بكل مستحدث نافع في مجالات العلوم المختلفة في إطار أصولها الثابتة .[2]

ـ التربية الإسلامية مسؤولية بمعنى أن كل فردٍ مسلم راشد مسؤول عن تعليم نفسه وتربيتها ,أن والي الأمر مسؤول عن الطفل وتربيته .

[1] منهاج السنة الثانية إبتدائي ,ص26.
[2] ينظر محمد الصالح حثروبي ,ص219– 220.

- التربية الإسلامية تربية شاملة فقد جمعت بين تأديب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم , في عنى بالتربية الدينية و الخلقية والعلمية و الجسمية .

- التربية الإسلامية تربية تكاملية تعنى بالإنسان في كل مناشط حياته ,وتنمي لديه العلاقات التي تربطه بالآخرين.[1]

- **مصادر التربية الإسلامية:**

تستمد التربية الإسلامية الدعائم الدينية والآداب السلوكية التي حث عليها الإسلام وأوجب التحلي بها من مصدرين أساسين هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

1- القرءا ن الكريم :

هو كلام الله المنزل على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "فهو شامل لكل جوانب شخصية الفرد ,الفردية والاجتماعية وصالح لكل زمان ومكان "[2]

والكتاب الكريم يربط بين التعلم والسلوك , فيستنكر على الذين يعترفون بالله و بالطلاعة على أعمالهم وأحوالهم دون أن يغيروا سلوكهم ,ويؤكد ذلك قوله تعالى " بِأَنَّ اللهَ يَرَى " (سورة العلق) الآية رقم 14

والقرءان الكريم عبارة عن مجموعة من القواعد والتوجيهات التي تعمل على ترشيد سلوك الفرد في مواجهة المواقف المختلفة يتعلم الطفل من خلاله التمييز بين الخير والشر ,وبين الحق والباطل والنور والظلام قوله تعالى "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ " (سورة المائدة) الآية رقم 15 وقوله أيضاً : "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ "(سورة إبراهيم) الآية رقم 01

[1] ينظر صفية مقدم, ص39.
[2] أحمد فؤاد الأهواني: ص160.

فالتربية الإسلامية القرءان هو روحها وعقيدتها ودستورها الذي تستمد منه مبادئها واتجاهات مناهجها وبرامجها الدراسية .

2. السنة النبوية

السنة النبوية هي المفسرة والشارحة لما ورد في القرآن الكريم , وهي عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية الهادفة إلى تربية الإنسان المسلم فهي تعينه على أداء الرسالة العظيمة .[1]

و السنة عند أهل الحديث هي :كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القرءان الكريم من قول أو فعل أتقرير [2]

والسنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي فالرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث إلى الناس رسولاً ومعلماً ومربياً , والأحاديث النبوية الشريفة تمثل الركيزة الثانية من ركائز التربية الإسلامية , ولقد عبر **الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف** بقوله: " إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم مثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة الماء أنبتت الكلأ والعشب الكثير و كان منها أجارب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس ,فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة أخرى منها إنما هي قيعان لا تمسك ماءً ولا تنبت كلأ, فذلك مثل من فقه دين الله تعالى ونفعه " **صحيح البخار ي ومسلم .**

ومنه نستخلص أهمية السنة كمصدر من مصادر التربية الإسلامية التي لا يمكن لأي عاقل إغفالها أو نكرانها أو جحودها .

[1] يعقوب حسين نشوان : المنهج التربوي من منظور إسلامي ,دار الفرقان لنشر , عمان ,ط1, ص260.
[2] علي خليل مصطفى أبو العينين : فلسفة التربية الإسلامية في القرءان الكريم ,مكتبة إبراهيم حلبي ,المدينة المنورة ,ط3, ص139.

- **واقع تدريس التربية الإسلامية :**

تتضح أهمية التربية الإسلامية في الدور الذي تقوم به في حياة الإنسان والفرد ويظهر هذا الدور في :

"أنها تغرس في المتعلم من وجهة نظر بعض المهتمين قيما ومثلاً عليا توجه سلوكه في حياته , هي تحثه على الصدق وتأمره بالمعروف وتحبب له العطف والإيثار ,وهذه القيم والفضائل ذات أثر كبير في حياته لأنها تنظم حياته ,وتوجه سلوكه الشخصي والاجتماعي ,وتحدد للإنسان الأحكام والمبادئ التي تنظم سلوكه حين تعامله مع ربه أثناء العبادة .[1]

ـ التربية الإسلامية تؤثر بشكل إيجابي في سلوك الفرد وتهيئهم لتحمل المسؤولية إذ هم في هذا الطور يبرز الإحساس عندهم بوجود الآخرين بروزاً واضحاً

ـ تقوي التربية الإسلامية المشاعر الطيبة في نفوس التلاميذ وتساعدهم على توسيع نظرتهم لإدراك نوع العلاقات التي تربطهم بغيرهم في وطنهم وخارجه فيتكفلون ويتعاونون .[2]

فهي في نظامنا التعليمي مادة من المواد المقررة في المنهاج الدراسي الذي يلقن للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية ,"وقد دخلت هذه المادة باسم التربية الدينية مع بداية الاستقلال لأن النظام التربوي الذي ظل ّ قائم بعد الاستقلال نظام علماني لا يدرج الدين في برامجه التعليمية ,كذلك لم يكن لهذه المادة أي وجود رسمي في التعليم لا بصفتها مادة قائمة بذاتها ولا بصفتها نشاطاً من مجامع الأخلاق أو مع المضامين الأخرى وقد تطور التعامل مع هذه المادة شيئاً فشيئاً إلى حين تأسيس النظام التربوي الوطني الذي رسمها وأعاد لها اعتبارها وعمق الاهتمام بها أعطاها مصطلح التربية الإسلامية ."[3]

---

[1] أحمد علي فنيش : التدريس في التعليم ,الأساسي والثانوي ,مكتبة طرابلس ,دط ,ص132.
[2] المرجع نفسه ,ص132, 133.
[3] المرجع نفسه,ص134.

من الطبيعي أن تصبح التربة الإسلامية بعد استرجاع السيادة محور من محاور التعليم الأساسي ومادة من المواد المكون لشخصية التلميذ . فهي تهدف إلى تربية النشء وتهذيب سلوكه وذلك بغرس العقيدة الصحيحة في نفوس التلاميذ غرساً ثابتاً قوياً وتنشئتهم على القيم الإسلامية السامية قولاً وفعلا مثل الصبر والعدل والإيثار والأخوة والتسامح , والتفاهم والطاعة ...وغيرها[1]

- **مجالات التربية الإسلامية**

لقد أُعِدت للتربية الإسلامية مقررات خاصة بها وذلك لكل المستويات الدراسة وعبر كافة المراحل المختلفة اعْتُمِدَتْ لتحقيق ما سبق ذكره من القيم الإسلامية على خمس مجالات سنحاول التطرق لها بشكل موجز , وهي أساسية وهي : القرءان الكريم ,الحديث النبوي الشريف , العقيدة ,العبادات ,مجالات السلوك ,الأخلاق .

ـ القرءان الكريم :يتضمن مجموعة من السور والآيات القرآنية التي تتناسب ومستوى إدراك الطفل , ولها علاقة بالأهداف المسطرة للتربية الإسلامية يتم تحفيظها خلال المرحلة الإبتدائية .

ـ الحديث النبوي الشريف : يشمل مجموعة من الأحاديث القصيرة التي تهدف إلى تقويم السلوك وتنمية عقيدة الإيمان وبث الأخلاق الحميدة في النفوس .

ـ العقيدة : تتضمن مفاهيم خاصة بقواعد الإيمان لدى الطفل عقيدة الإيمان بوحدانية الله وبعض صفاته ونبوته صلى الله عليه وسلم .

ـ العبادات : تشمل بعض الشعائر الدينية التي أمر الله بها الإنسان كالطهارة ـ الصلاة ـ الصوم ـ الحج

[1] أحمد محمد عامر : علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام , دار الشروق جدة , ط1, 1983, ص95.

ـ السلوك والأخلاق : يتضمن مفاهيم حول القيم الأخلاقية والاجتماعية التي لها تأثير إيجابي في السلوك كالتضامن واحترام حقوق الغير والنظافة وغيرها .[1]

ويتم التركيز في بحثنا على مجال القرآن الكريم لما له من تأثير على سلوك الطفل وتحصيله اللغوي

- **الوسائل التعليمية المقترحة لتدريس التربية الإسلامية :**

لتدريس التربية الإسلامية لابد للمعلم من التركيز على الجانب الحسي عند تنفيذه لحصص هذه المادة ـ طبعاً حسب طبيعة المادة ,المعرفة الخاصة ,والسلوكات المستهدفة التي يحددها المعلم ـ فعلى المدرس اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل من مجالات هذه المادة ويمكن إجمالها في ما يلي :

ـ السبورة : لتوظيفها للمحو التدريجي عند التحفيظ وكذا تسجيل أهم المعارف والخلاصات.

ـ جهاز التسجيل : لتسميع السور والآيات / أشرطة سمعية بصرية .

ـ صور الأماكن المختلفة :(مساجد ,طبيعة ,أماكن مقدسة ...).

ـ المصحف الشريف :(المصحف المدرسي...).[2]

ـ قصص مختارة حسب الوضعيات : (الأنبياء , الصحابة ...).

ـ التطبيقات العملية لبعض المواضيع : (كالوضوء ,الصلاة ...).

ـ الزيارات الميدانية .[3]

[1] ينظر محمد الصالح حثروبي : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ,ص220.
[2] المقصود بالمصحف المدرسي:السور القرآنية المقررة لمستوى السنة الثانية.
[3] ينظر المرجع نفسه ,ص222.

خلاصة المبحث

إن التربية الإسلامية تربية متكاملة تهدف إلى إعداد الفرد الصالح من جميع جوانب شخصيته ,لهذا حظيت التربية الإسلامية بخصائص ومميزات تنفرد بها ولأجل ذلك جعلنا لها الاهتمام البالغ نظراً لما تحمله من معاني عظيمة , والقدرة على تهذيب الأطفال الذي تنعكس على حياتهم الاجتماعية .

ونظراً لهذه الأهمية التي تملكها التربية الإسلامية لا يمكن بأي حال من الأحوال التخلي عنها لأنها السبيل الوحيد الذي من خلاله يمكن الوصول إلى تكوين الخلق الإسلامي السليم لدى الناشئة .

المبحث الثاني : تعليمية الأنشطة اللغوية .

- **تقديم النشاط :**

نحن نعلم أن اللغة العربية أهم وسيلة لنقل المعلومات وهي الركيزة الأساسية لربط الفرد بالجماعة فبواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الأفكار والمعارف .

"واللغة العربية هي اللغة الرسمية الوطنية التي يتم بها الارتباط بين أبناء الوطن والأمة جمعاء . وعليه فإن اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعلم والتواصل,لهذا كان لزاماً على المدارس التربوية الاعتناء بهذا الأمر عناية خاصة فتجعلها أداة سليقة في المتعلمين بحيث تصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم "[1]

وقد جاء في المادة رقم 33 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ما يلي: "يتم التعليم بالغة العربية في جميع مستويات التربية سواء في المؤسسات العمومية أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم "[2]

- **أهدا ف تدريس اللغة العربية :**

تعد اللغة العربية أهم وسيلة يعتمد عليها الإنسان لتحقيق التواصل مع الآخرين بشكل مستمر. وباللغة يعبر المتعلم عن أحاسيسه, و بها يتواصل مع الآخرين ليثري زاده المعرفي والفكري, ولما كانت اللغة هكذا فإن المدارس تسعى لأن تمنح لتلاميذها هذه الثروة قصد تحقق جملة من الأهداف لعل من أهمها ما يلي :

1. تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة علىالقراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع الآخرين مشافهة وتحريراً .

2 ـ تزويد التلاميذ برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية .

3 ـ تمكينهم من مجموعة من القواعد اللغوية أو البنيات الأسلوبية والتركيبية .

[1] ينظر الدكتور محمد الصالح حثروبي ص140.
[22] ينظر دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي ,صياغة جوان 2012, ص12.

4 ـ تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكنهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعلمات المدرجة في الأنشطة التعليمية .

5 ـ تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية .

6 ـ اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة و المقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يُكَلَّفون بإنجازها والتدرب على ممارستها .[1]

7 ـ أن يستوعب مضمون ما يقرؤه أو يسمعه بسرعة مناسبة .

8 ـ أيكتسب المتعلم ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمر بها في حياته .

9 أن تنمو لديه عادة المطالعة الحرة طلباً للمعرفة والاستماع .

10 ـ أن يكتب كتابة صحيحة واضحة وبسرعة مناسبة .[2]

- **الأنشطة اللغوية المقررة في المرحلة الإبتدائية :**

يمثل تدريس اللغة العربية ـ بمختلف أنشطتها ـ النشاط الرئيسي للمدرسة الإبتدائية , وفي جميع مراحل التعلم الأخرى وذلك قصد اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية والمتمثلة في: (القراءة ,الكتابة ,التعبير والاستماع) , والجدول الموضح أسفله يبين الأنشطة اللغوية المقررة في التعليم الإبتدائي عبر كافة مستوياته:

المستوى الدراسي	الأنشطة اللغوية المقررة	عدد الحصص
	ـ تعبير شفوي /قراءة /كتابة	8
	ـ قراءة /كتابة	2
	ـ محفوظات	2

[1] ـ ينظر الدليل البيداغوجي ,ص141.
[2] ـ رسمي علي عابد : وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ,دار جرير ,للنشر والتوزيع,ط1, 1426ه, 2005م, ص151.

السنة الأولى	ـ ألعاب قرائية وكتابية نشاط الإدماج (أقيم تعلُّماتي/ تعبير كتابي	2 1
السنة الثانية	ـ قراءة /تعبير شفوي/كتابي ـ قراءة /كتابة ـ محفوظات نشاط الإدماج (تعبير كتابي /انجاز مشاريع)	10 2 1 2
السنة الثالثة	ـ قراءة /تعبير شفوي /كتابة ـ محفظات ـتعبير كتابي(تحرير) ـ نشاط إدماج (تصحيح التعبير/انجاز المشاريع)	8 1 1 2
السنة الرابعة	ـ قراءة (أداء +فهم +إثراء)/تعبير شفوي وتواصل ـ قراءة /قواعد نحوية ـ قراءة قواعد صرفية أو إملائية ـ تعبير كتابي (تحرير) ـ محفوظات ـ مطالعة موجهة ـ تصحيح التعبير / انجاز مشاريع ـ نشاط إدماج /خط	2 2 2 1 1 1 1 1
السنة الخامسة	ـ قراءة (أداء+فهم +إثراء)/تعبير شفوي وتواصل ـ قراءة /قواعد نحوية ـ قراءة /قواعد صرفية أو إملائية ـ تعبير كتابي (تحرير) ـ محفوظات ـ مطالعة موجهة ـ نشاطات إدماجية (تصحيح التعبير /انجاز	2 2 2 1 1 1 1

	مشاريع)	2

جدو ل توضيحي لكافة الأنشطة اللغوية المقررة لمرحلة التعليم الإبتدائي[1]

- **أهم الكفاءا ت المستهدفة في مرحلة التعليم الإبتدائي :**

إن اللغة العربية هي المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه المتعلم ليتمكن من الوصول إلى مختلف ميادين التعلم , فهي ليست فقط مادة تعليمية تحمل التعلمات فحسب . بل هي أيضاً وسيلة علمية بتكوين الكفاءات القاعدية التي يعتمد عليها التلميذ في بناء شخصيته المعرفية .

وعليه فالكفاءات المستهدفة من اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية يمكن إجمالها فيما يلي:

. أن يكون المتعلم في نهاية مرحلة التعليم الإبتدائي قادر على :

1. قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات علامات الوقف وبأداء معبر.

2 ـ فهم ما يقرأ أو تكوين حكم شخصي عن المقروء [2]

3 ـ تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه ,وبما يحسه ويشاهده

4 ـ فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه [3].

5. التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة .

[1] ينظر منهاج السنة الثانية إبتدائي ص21
[2] ينظر الدليل البيداغوجي ,ص141.
[3] مناهج السنة الثانية ,ص18– 19.

6ـ توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه .

7. كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات [1]

إذن بعد سرد مجمل الكفاءات التي ينبغي تحقيقها في نهاية كل مرحلة دراسية نفهم أن ذلك كله عبارة عن مجموع القدرات المكونة للكفاءة الختامية لنهاية كل مرحلة إذ لا بدا من " أن يكون المتعلم قادر على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية , ونصوص كتابية متنوعة الأنماط (الحواري ,الإخباري , السردي ,الوصفي) " .[2]

- **دور الأنشطة اللغوية في التحصيل اللساني :**

بزرت اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية متفرعة إلى القواعد النحوية التي تعصم عن الخطافي ضبط أواخر الكلمات ,مما يؤدي إلى فهم المعنى فهماً سليماً ,والتعبير التحريري وقراءة النصوص الأدبية التي تعمل على زيادة حصيلة المتكلم في الألفاظ اللغوية والأساليب الجيدة وحسن استخدام مهارات النحو .[3]

وعليه ف اللغة العربية في التعليم الإبتدائي هي المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه المتعلم ليتمكن من الوصول إلى مختلف ميادين التعلم الأخرى . وحينما نتكلم عن اللغة العربية فإننا نخص بالكلام كل المهارات المكونة لهذه المادة , والمتمثلة في (مهارة القراءة , مهارة التعبير ,مهارة الكتابة ,مهارة الاستماع ...)وهي مجموع ما يعتمد عليه التلميذ في تنمية ملكته اللغوية أو تحصيله لغوي ولعل ّ السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو كيف يكتسب التلميذ الملكة اللغوية من خلال فروع اللغة ؟ أو بتعبير آخر ما دور الأنشطة اللغوي في التحصيل اللساني عند التلميذ؟.

- **التحصيل في القراءة :**

[1] الدكتور محمد محمود الخوالدة : أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,ط1, 1425ه, 2004م, ص8.
[2] مناهج اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي ص8.
[3] الدكتور عبد المنعم أحمد بدران : التحصيل اللغوي وطرق تنميته ,دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ,ط1, 2008م.

إن القراءة عملية بصرية إدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم النطق بها ,و القراءة بالنسبة للمتعلم المبتدئ :عملية عسير ة معقدة لأنها تتطلب منه[1] بذل جهد كبير لتحقيق ذلك بشكل صحيح, ومن أهم المهارات والقدرات القرائية الملائمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ما يلي:

1. التعرف السليم على الألفاظ و أشكال الكلمات وفهم معانيها وما بينها من العلاقات والروابط التي بين الجمل والفقرات .

2 ـ إدراك المعاني والأفكار إدراكاً تاماً والوقوف على ترابطها وتسلسلها .

3 ـ القدرة على استخلاص النتائج واستنتاج الحقائق من النصوص المقروءة .

4 ـ تنمية الثروة اللغوية بكل مقوماتها ومظاهرها .[2]

ومن أغراض القراءة في هذه المرحلة ما يلي:

1 ـ تمرين التلاميذ على صحة القراءة وجودة النطق .

2 ـ إكسابهم القدرة على فهم ما يقرون وما يسمعون في سرعة ودقة .

3 ـ تدريبهم على التعبير الصحيح عما يقرؤون ويفهمون .

4 ـ تنمية ثروتهم اللغوية بما يحفظون من الألفاظ والأساليب [3]

- **التحصيل في التعبير:**

يعد التعبير أهم فروع اللغة العربية فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه و به يتمكن من فهم المقروء بسهولة ,والتعبير في أبسط معانيه هو إفصاح الإنسان بلسانه أو بقلمه عمّا في نفسه من الأفكار والمعاني .

[1] ينظر الدليل البيداغوجي ,ص131
[2] ينظر التحصيل اللغوي وطرق تنميته ,ص21– 22.
[3] المرجع السابق ,ص24.

" والتعبير في المرحلة الإبتدائية يكون عبارة عن موضوعات مختارة أو قصص منسبة يكتبها التلاميذ بعد قراءتها أو سماعها , أو رسائل في مناسبات مختلفة تتناول ما يعرض في الحياة اليومية ...ألخ."[1]

- **التحصيل الأدبي:**

يقصد بالنصوص الأدبية القطع الشعرية أو النثرية التي يؤلفها شعراء وأدباء , بحيث تكون موضوع الدراسة الأدبية والغرض منها يكمن في الفوائد التي تقدمها النصوص للمتعلم نذكر منها:

1 ـ وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني الآثار الأدبية.

2 ـ تنمي ثقافتهم الأدبية وتزودهم بثروة لغوية من خلال احتواءها على مصطلحات قد تكون جديدة على التلميذ .

3 ـ تتيح الفرصة للموهوبين لإظهار مواهبهم .

- **التحصيل في النحو :**

يقصد بالتحصيل النحوي المعرفة الغوية النحوية التي اكتسبها المتعلم في قواعد النحو فالمتعلم يظهر من خلالها قدرته على الإجابة على الأسئلة التي قد ترد الامتحان , ولهذه المادة فوائدة عدة نذكر منها ما يلي:

1 ـ تقويم ألسنة التلاميذ وعصمهم من الخطأ في الكلام ,بحيث تتكون لديهم عادة لغوية صحيحة .

2 ـ تنمي ثروتهم اللغوية وأذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه.

3 ـ تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة .

4 ـ تفسر إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.[2]

[1] ينظر التحصيل الغوي وطرق تنميته ,ص26 –27.
[2] ينظر المرجع السابق ,ص28.

خلاصة المبحث

و صفوة القول أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية وهي الوسيلة الأساسية التي بواسطتها الارتباط بين أبناء الوطن .

وعليه فإن اللغة العربية في المنظومة التربوية هي وسيلة التعلم والتواصل,ولأجل ذلك كان لزاماً على المعنيين بالمدارس الاعتناء بأمر هذه ا لأداة عناية خاصة , و ذلك بإتاحةالفرصة لكل المتعلمين حتى يتعلموها , و يجعلوها سليقة فيهم كي يتخذوها أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم .

الفصل الثاني

الفصل الثاني :التحصيل اللساني من خلال الوحدا ت القرآنية.

المبحث الأو ل :الوحدا ت القرآنية المقرر ة لسنة الثانية إبتدائي.

- **المنهاج المقرر لتدريس التربية الإسلامية .**

نظراً لأهمية التربية الإسلامية وما تحتويه من توجيهات وتعليم لأهم مبلد ئ الدين ,ونظراً للتغيير الذي تحدثه في سلوك المتعلم علمياً وخلقياً وفكرياً وعقليا فإنها " تدخل في إطار المنهج التربوي العام الذي يتبناه النظام التر بوي الجزائري,إذْ هي في التعليم الإبتدائي معرفة وممارسة و سلوك ,تصنف ضمن المجال الاجتماعي, وتشكل وحدة تربوية بيداغوجية متكاملة بمجالاتها الأساسية ,تهدف إلى المساهمة في استكمال نمو شخصية المتعلم عقدياً وفكرياً ورويا وجسدياً وخلقياً ,وفق الكتاب و السنة خاصة في المرحلة الإبتدائية إذ تركز على اكساب المتعلم المستوى العلمي و الخلقي الذي يعتمده التلميذ في تحصيل شتى مجالات مادة التربية الإسلامية "[1]

وعليه فإن المتعلم في مثل هذه المرحلة بمقدوره التحكم في المبادئ الأساسية للعقيدة الإسلامية كأركان الإيمان ويتمكن من حفظ مجموعة من سور حزب سبح وقدواً من الأحاديث النبوية المختارة التي تخدم كافة مجالات المادة كما يعرف بعض أحكام العبادات كما " يقف على أبرز المحطات من سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقصص الأنبياء إلى جانب جملة من الآداب و الأخلاق والسلوك "[2]

وعليه فالتربية الإسلامية في التعليم الابتدائي كمادة دراسية ترتكز أساساً على التكامل بين الجوانب العقلية والنفسية والروحية التي تساهم بشكل عام في بناء شخصية المتعلم وتسوية سلوكه .

- **كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي :**

يشكل كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي الأداة الأساسية والمساعدة لكل من المعلمو المتعلم . وذلك من خلال الكفاءات المحددة في المنهاج؛ و التي يسعى المعلم من أجل تحقيقها في المتعلم.

وعليه فإن الكتاب بالنسبة للمتعلم "يعتبر الركيزة الأساسية في عملية التعلمومرجعاً معرفياً هاماً يكتسب فيه إضافة إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها يكتسب الخبرات والمهارات التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف

[1] ينظر منهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ص23.
[2] المرجع نفسه ص24.

مجالات المادة بمفرده أو بمساعدة المعلم من خلال ما يوفره له من فضاءات تتيح فرص التعلم المناسبة بالممارسة والنشاط الذاتي "[1]

هذا فيما يخص المتعلم. أما بالنسبة للمعلم فإن الكتاب المدرسي يمثل وثيقة معرفية رسمية ومصدراهاما للمادة العلمية التي يقوم بتقديمها للمتعلم ووسيلة من الوسائل التعليمية المعينة التي تساعد على توجيه عمله داخل القسم مع المتعلمين قصد الوصول إلى الأهداف التي تم وضعها أثناء تحضير الدرس وبغية تحقيق الأهداف المدرجة في المنهاج .

- **الوحدا ت القرآنية في المقرر (مضامين الكتاب) :**

حتى يؤدي الكتاب وظيفته كوسيلة تعليمية تعلميه هامة في بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج فقد تم بناء الكتاب المدرسي على نفس هيكلة المنهاج من خلال عرض الوحدات التعليمية وذالك ضمن ثلاث مشاريع . يضم كل منها عدد من الوحدات وقد كان الإطار النموذجي المعتمد لتقديم مختلف الوحدات والمجالات موحد باستثناء سورة القرآن الكريم التي تم إدراجها في آخر الكتاب [2]وعلى هذا فإن وحدات هذا المقررجاءت كالتالي :

ـ المشروع الأول :أنا مسلم :

ويشمل هذا المشروع على وحدات تعليمية ووحدة إدماجية قدمت بشكل تكاملي مع مراعاة الانسجام والتنوع في مجالاتها باعتبارها تعالج المعارف الدينية والقيم الروحية المتعلقة بالعقيدة ,وبعض جوانب العبادات الأساسية والتعامل مع المحيط والتي تمكن المتعلم من اكتساب جملة من المعارف الخاصة بالدين الإسلامي والانتماء إليه كأركان الإسلام وأسماء الله الحسنى والطهارة والسيرة النبوية بالإضافة إلى بعض النصوص الشرعية المختارة والتي تفسر وحدات التعلم [3].

ويضم هذا المشروع الوحدات التالية :

الوحدة الأولى : من أسماء الله الحسنى (الله واحد , الله قادر , الله خالق , الله رازق).

ـ الوحدة الثانية : شخصية الرسول (نسبه , رضاعته ,بعثته , أخلاقه).

[1] مديرية التعليم الأساسي :دليل المعلم للسنة الثانية إبتدائي ,صياغة جوان 2012,ص22.
[2] المرجع نفسه ص24.
[3] ينظر المرجع السابق, ص25.

ـ الوحدة الثالثة : خلق الصدق.

ـ الوحدة الرابعة : من صفات المسلم.

ـ الوحدة الخامسة : سورة المسد.

ـ الوحدة السادسة : سورة قريش.

ـ الوحدة السابعة : سورة الفيل .

ـ الوحدة الثامنة : وحدة إدماجية .

المشروع الثاني : أخلاقي كمسلم:

يقدم هذا المشروع مجموعة من الوحدات التعليمية المتعلقة في معظمها بالقواعد الأخلاقية والآداب الإسلامية التي تساهم بشكل عام في بناء شخصيته وتسوية سلوكه وبالتالي يكتسب كفاءة حسن التعامل مع الغير والتواصل معهم[1].

ويضم هذا المشروع الوحدات التالية :

ـ الوحدة الأولى : أداء الوضـوء.

ـ الوحدة الثانية : الرفق بالحيوان .

ـ الوحدة الثالثة : الإحسان إلى الجار .

ـ الوحدة الرابعة : توقير الكبير .

ـ الوحدة الخامسة : أدب الطريق.

ـ الوحدة السادسة : سورة العصر .

ـ الوحدة السابعة : سورة القـدر.

[1] المرجع نفسه , ص26.

ـ المشروع الثالث : واجباتي كمسلم.

في هذا المشروع مجالات معرفية مختلفة ومتنوعة وهي مرتبطة في مجموعها بمجال العبادات غير أن أبعادها السلوكية تقوم على طاعة الوالدين وآداب المسجد وأداء الصلاة .

ويضمُّ هذا المشروع الوحدات التالية :

ـ الوحدة الأولى : الصلاة .

ـ الوحدة الثانية : أدب المسجد .

ـ الوحدة الثالثة :برُّ الوالدين .

ـ الوحدة الرابعة : سورة الماعون .

أمّا فيما يخص السور القرآنية فقد تمّ عرضها في آخرا الكتاب بخلاف المنهاج الموزعة والمدرجة ضمن وحدات المشاريع وللمعلم الحرية في التصرف عند تقديمهلّما شكل عرضها فقد تمّ على أساس الكتابة إملائية تسهيلاً للقراءة على المتعلم في هذا المستوى ,وحفاظاً على التنسيق ألتعلمي القائم على مختلف المواد والمجالات خاصة اللغة العربية كالقراءة و الكتابة , والتربية الإسلامية خاصة السور القرآنية ؛ لأن الهدف من تدريس هذه السور هو الوصول إلى معانيها السطحية دون الغوص في التفسير التحليلي الذي ليس بمقدور المتعلم إدراكه.[1]

- **دور الوحدات القرآنية في التحصيل اللساني:**

لاتقتصر تربية الطفل على المنزل وحده , بل تشاركه في ذلك مجموعة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و التعليمية ومن جملة هذه المؤسسات نجد المدرسة التي أصبحت موضوع جدال ونقاش العديد من الأبحاث نظراً لأميتها و الدور الذي تؤديه من أجل الفرد والمجتمعمعاً . ولأن المدرسة هي الأسرة الثانية للطفل .أصبح من اللازم أن تقاسم الأسرة مسؤوليتها ,وتأخذ على عاتقها واجب تربية هذا الطفل من أجل إعداده إعدادا صالحاً ,وذلك بتلقينه المعارف الدينية من خلال مادة التربية الإسلامية حتى ينشأ هذا الطفل على القيم والآداب الإسلامية ,ولذلك ينبغي الاهتمام بما يحدث من تغييرات على شخصية الطفل في مرحلة التعليم الإبتدائي باعتباره

محور العملية التعليمية وعلى اعتبار أهمية التربية الإسلامية كوحدة قرآنية في هذه المرحلة فإنها تسعى إلى إحداث

[1] ينظر المرجع نفسه ,ص24 ,25.

تغيير في شخصية المتعلم فهي " تغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته وتربيته تربية متكاملة فيه وجسمه وعقله و خلقه ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام .[1]

وعليه فالتربية الإسلامية تسعى لتحقيق ما يلي :

ـ تعليم المتعلم إقامة الصلاة و الأخذ بآداب السلوك والفضائل .

تقوم بتنمية وعيه واستقامة عقله حتى ّ يدرك ما عليه من واجبات وما له من حقوق في حدود سنه.

ـ تولد الرغبة فيه في الازدياد من العلم النفع والعمل الصالح .

ـ تعرفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية .

ـ تنمية المهارات الأساسية المختلفة خاصة المهارات اللغوية.[2]

ـ تعمل على تلقين التلاميذ مبدأ العدالة وتمنحهم تربية تساعدهم على التفاهم والتعاون فيما بينهم .

ـ كما أن التربية الإسلامية تدعم كثير من المعتقدات والقيم الحميدة التي تكونت لدى التلميذ في البيت وفي مقدمتها عقيدة التوحيد و السلوكية الإسلامية والقيم والأخلاق .

ومجمل القول في الدور الذي تؤديه مختلف مجالات التربية الإسلامية في تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية إبتدائي وعلى رأسها مجال القرآن الكريم , فالقرآن الكريم مصدر التشريع الإسلامي وهو المصدر الأساسي لمبادئ التربية والتعليم فتعليمه للتلميذ أمر ضروري لأنه يساعد على خدمة لغته ولسانه , والطفل الذي يتعود لسانه على تذوق أساليب القرآن يستطيع في المستقبل أن يكون جيد الأسلوب منظم الفكر .

وبما أن القرآن الكريم هو دستور المسلمين في حياتهم الدينية و الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .لذلك فهو جدير بالحفظ والعناية وضروري تحفيظه لأطفالنا .

أم ّا بالنسبة لمجال الحديث النبوي الشريف, فإن السنة تعتبر المصدر الثاني بعد كتاب الله تعالى , ومما لاشك فيه أن السنة لها مكانتها وأهميتها في برنامج التربية الإسلامية ,حيث يتضمن مجال الحديث 04 دروس الهدف منها استخلاص المعاني التوجيهية الإرشادية التيتقوم بتدعيم سلوك التلميذ كتدعيم مثلاً عادة الإحسان

[1] إبراهيم محمد الشافعي : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ,مكتبة الفلاح ,الكويت ,ط3, 1989, ص185.
[2] ينظر إبراهيم عباس نتو : أفكار تربوية ,دار تهامة للنشر جدة , ط1, 1881, ص51.

إلى الجار وبثها في نفوس التلاميذ من خلال **قوله (صلى الله عليه وسلم) : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره** "ومن خلال قوله أيضاً **(صلى الله عليه وسلم): "المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده** " الذي يهدف إلى تعريف التلاميذ بصفات المسلم ,وكذلك من خلال قوله:**(صلى الله عليه وسلم) "إ ن الصدق يهدي إلى البر وإ ن البر يهدي إلى الجنة** " الذي يهدف إلى تعليم التلاميذ التحلي بالصدق في القول والعمل في حياتهم وتجنب الكذب .

وما يلاحظ عموماً من خلال هذه الأحاديث الثلاثة أنها تسعى إلى غرس الأخلاق الحميدة في نفس التلميذ ,غير أنه كان من الممكن الإكثار من موضوعات التهذيب المختلفة التي تعمل على تقويم سلوك التلميذ كالاهتمام بالنبات ما دام التلاميذ في هذه المرحلة يتسمون بالهدوء وحب العمل والاستقرار

أما العقيدة فما يلاحظ انه من خلال الدروس المقرر ة أنها تحتل آخر مرتبة مقارنة بالمجالات الأخرى ,و كانت دروس العقيدة متمثلة في المواضيع التالية :

ـ من دلائل قدرة الله (الله خالق ,الله قادر ,الله واحد, الله رازق).

ـ أركان الإيمان .

والهدف منها هو " مواصلة دعم العقيدة في نفوس التلاميذ ولفت انتباههم إلى بعض مظاهر الكون واستخلاص العبرة منها " [1]

أما مجال العبادات فيمثل المرتبة الثانية , والمقصود منها ؛هو " تلك الأعمال التي كلف الله بها الإنسان لتطهر نفسه وتقربه إلى خالقه "[2], وتشمل : الصلاة, الزكاة ,الصوم , الحج . والهدف منها هو الوصول بالتلاميذ إلى إظهار هذه العبادات في حياتهم الأسرية ومجتمعهم وبخاصة الصلاة ,وتعريفهم بشروطها ومبطلاتها وسننها , وصلاة الجماعة وفضلها ...الخ .

أما بالنسبة لمجال السلوك والآداب العامة فهو يهدف أساساً إلى تدعيم القيم التي لها أثر على سلوك الطفل في الوسط الذي يكون فيه سواء كان في المدرسة أو كان في البيت وذلك من خلال تناوله لبعض المواضيع كبر الوالدين ,والصدق , والإحسان إلى الجار ....الخ .

[1] حنان عبد الحميد العناني : تربية الطفل في الإسلام دار صفاء للنشر والتوزيع عمان , ط1 , 2001 , ص68 ـ 69 .
[2] ينظر المرجع نفسه ,ص82 .

خلاصــة المبحث

نستنتج من خلال ما سبق أن منهاج التربية الإسلامية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي قد قدم دروس منظمة وثرية للتلاميذ , حيث نجدها قد انتقلت من مجال القرآن الكريم إلى الحديث النبوي الشريف ,ثمّ مجال العقيدة إلى مجال العبادات وأخيراً مجال السلوك والآداب العامة ؛ وهي تحوي معلومات قيمة ومعتبرة تساعد التلميذ على فهم بعض الحقائق والتعمق فيها . وما يلاحظ على برنامج السنة الثانية أنه أولى اهتماماً جدُّ بالغاً لمجال السلوك والآداب العامة ,نظراً لما له من أثر كبير في حياة التلميذ بصفة عامة ,كما أنه ركز كثيراً على مجال القرآن الكريم والإكثار من السّور القرآنية على أساس أن التلميذ في هذه المرحلة هو في بداية اكتسابه مختلف المعارف وعلى رأسها حفظ القرآن الكريم ؛ الذي هو دستور المسلمين في حياتهم فعدد السّور المقرّرة بلغ 06 , فتساعد حصة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية التلميذ على اكتساب ألفاظ جديدة .

وصفوة القول أن برنامج السنة الثانية له تأثير واسع على تحصيل التلميذ اللغوي مقارنة بالمجالات الأخرى .

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

- **تقنيات وأدوا ت البث الميداني :**

أ ـ الاستبيان

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان, نقول استبان الأمر بمعنى أوضحه و عرضه والاستبيان يعني التوضيح والتعريف بالأمر .

أما مصطلح استبيان في مجال البحث العلمي فهو مجموعة من الأسئلة التي يعدها الباحث بعناية ودقة والتزام والتي لا تخرج عن موضوع بحثه, وتكون في إطار الخطة الموضوعية التي رسمها , لتقدم إلى الفئة المستهدفة في الدراسة , وذلك من أجل الإجابة على أسئلته,و يتضمن الاستبيان المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة في البحث , وتعريف بها من جوانبها المختلفة ,ويسمى الاستبيان في الوسائط البحثية بأسماء عديدة كالاستسقاء ,الاستفتاء الاستبار...ألخ وكلها ألفاظ لها ترجمة واحدة في اللغة الفرنسية questionnaire أو sondage .

وقد اعتمدنا عند إعدادنا للاستبيان على نمط واحد من الأسئلة كانت عبارة عن سؤال واقتراحين أو ثلاث للإجابة ثم سؤال لتعليل وإبداء الرأي ,وقد كانت الأسئلة موجهة لفئتين من الناس إحداهما للتلاميذ والأخرى للمعلمين .حيث يحتوي الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثانية إبتدائي على معلومات شخصية متمثلة في: الجنس . السن . المدرسة,بالإضافة إلى محورين يضم كل محور ثلاثة أسئلة مع التعليل .

أما الاستبيان الموجه للمعلمين فيحتوي كذالك على معلومات شخصية متمثلة في: الجنس . السن . المستوى التعليمي . الخبرة المهنية , بالإضافة إلى ثلاثة محاور يضم كل محور ثلاثة أسئلة مع التعليل .

ب ـ ميدا ن البحث:

تم إجراء الجانب الميداني بالمدارس الإبتدائية ,وقد كان بمقدورنا زيارة أربع مدارس مختلفة حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية ولها مصداقية .

ـ مدرسة حميدات علي بالساهلة .

ـ مدرسة الشيخ بن عبد الكريم المغيلي بزاوية الشيخ .

ـ مدرسة مالك بن نبي بوقزاز.

ـ مدرسة سيدي عبد القادر اليوسفي بالمطارفة

ج ـ عينة البحث :

لقد وقع اختيارنا على أقسام السنة الثانية إبتدائي كون التلميذ في هذه المرحلة في بداية إعداد شخصيته وله القدرة إبداء رأيه ولو مشافه حول ما يدرس؟ وكيف يدرس ؟ ولماذا يدرس؟

ـ بلغت عينة البحث بالنسبة للتلاميذ 64 (منهم 25 ذكور و 39 إناث)

ـ بلغت عينة البحث بالنسبة للمعلمين 10 (منهم 05 ذكور و 05إناث).

- **عرض نتائج الجداو ل وتحليلها ومناقشتها :**

أ ــ تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

الجدو ل رقم01 يوضح خصائص العينة :

السن	ذكر	أنثى	المجموع
7 سنوات	25	28	53
8 سنوات	07	04	11
المجموع	31	32	64

بعد تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ نلاحظ أن مجموع التلاميذ الذين يبلغ سنهم 07 سنوات قد بلغ 53 تلميذ , منهم 25 ذكور و28 من الإناث , أما مجموع التلاميذ ذو 08 سنوات فقد بلغ 11تلميذاً منهم 07 ذكور , و08إناث ,أما عن الحصيلة الإجمالية للتلاميذ فقد بلغت 64 تلميذ.

وهذه الجداول الآتية توضح نسبة ما تم الحصول عليه من النتائج الخاصة بهذا الاستبيان :

ـ الجدو ل رقم 02 يوضح درجة حب التلاميذ لمادة التربية الإسلامية :

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة
نعم	59	%92.76
لا	5	%7.81
المجموع	64	%100

يتضح من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 02 أن أغلبية التلاميذ يحبون مادة التربية الإسلامية وهم يمثلون نسبة 92.76 % من النسبة المئوية الإجمالية 100% , كما نجد نسبة 7.81% يمثلها عدد قليل من التلاميذ, فهؤلاء لا نقول أنهم لا يحبون المادة وإنما لا يفضلونها مقارنة بالمواد الأخرى , أما ما نسبته 92.76% فهو يدل على أن هؤلاء لهم الرغبة في حفظ كتاب الله فينبغي الاهتمام بهم وتشجيعهم .

ـ الجدو ل رقم 03 يوضح صعوبة أو عدم صعوبة المادة :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	45	%70.31
لا	19	%29.68
المجموع	64	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية تحتلها الإجابات بنعم وهي نسبة 70.31%من النسبة الإجمالية 100% مقارنة بالنسبة المئوية التي تحتلها الإجابات بـ لا والبالغة نسبة 29.68% , وربما هذا يعود لسهولة المادة وحسن استيعابها وكذا ميول التلاميذ لها لأن معظم الإجابات التي وجدناها بنعم كان تعليلهم على ذلك لكون المادة سهلة ودروسها بسيطة.

أما بالنسبة للإجابات بـ لا فيرجع سبب صعوبتها على التلاميذ ـ طبعا حسب رأي البعض ـ لعدم فهمهم للمادة وكثرة السور القرآنية المطَالبون بحفظها خلال هذه السنة , كما يرجع السبب ربما إلى المعلم وطريقته في تقديم الدرس .

ـ الجدو ل رقم 04 يوضح أهمية المادة بالنسبة للتلميذ:

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
أساسية	57	%89.06
ثانوية	7	%10.63
المجموع	64	%100

من خلال الجدول نلاحظ مدى أهمية مادة التربية الإسلامية كوحدة قرآنية في الميدان التعليمي فهي أساسية بنسبة 89.06% مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا أنها ثانوية والبالغ نسبتهم 10.63% فهذا يعود ربما إلى تعلق التلاميذ بالمادة , كونها مبنية على أسس قرآنية محضى ودروسها سهلـ كما يلاحظ البعض ـ وربما ذلك يعود إلى أن التلاميذ قبل دخولهم للمدرسة قد حفظوا معظم

السور القرآنية من المسجد الموجودة في هذا المقرر لذلك يجدون سهول في حفظها وحفظ الأحاديث لنبوية المقررة أيضاً لأن معظم الدروس تمس الجانب الأخلاقي والسلوكي .

ـ المحور الثاني :رأي التلاميذ حول دروس التربية الإسلامية المقررة:

في هذا المحور سنحاول تسليط الضوء على دروس التربية الإسلامية وكميتها و رأي التلاميذ في بعض الدروس التي يقوم المعلم بتطبيقها داخل حجرة الدراسة , وكذا المكان الذي يفضله لدراسة مادة التربية الإسلامية .

ـ الجدول رقم05 يوضح كثرة دروس التربية الإسلامية بالنسبة للتلميذ.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%32.81
لا	43	%67.18
المجموع	64	%100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ لا حول كثرة دروس التربية الإسلامية قد بلغت نسبة 67.18% من النسبة الإجمالية 100% , وهي نسبة معقولة إذا ما قورنت بالنسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا بنعم و البالغ نسبتهم 32.81% فهذه النتيجة تترجم لنا سهولة المادة وحسن استيعابها من قبل التلاميذ و كذا مناسبتها لمستوى تفكيرهم في هذه المرحلة .

ـ الجدو ل رقم 06 يوضح رأ ي التلاميذ في تطبيق بعض الدرو س داخل حجرة الدراسة (كالصلاة, الوضوء, الأذا ن...)

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	58	%90.62
لا	6	%9.37
المجموع	64	%100

يتضح من خلال الجدول أن معظم التلاميذ هم الذين يفضلون أن يطبق لهم المعلم بعض دروس التربية الإسلامية في القسم , وقد بلغت نسبتهم 37.12% من النسبة الإجمالية 100% وهذا راجع إلى أن المتعلمين لا يكفيهم الجانب النظري للدروس بل لابد من وجود تجسيد لهذه الدروس حتى تعم الفائدة ويستفيد التلاميذ بشكل كبير منها, أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ لا والبالغ نسبتهم 3.84% فنفسر سبب ذلك ربما لتمكنهم من تطبيق هذه الدروس.

ـ الجدو ل رقم 07 يوضح المكان الذي يفضله التلميذ لتعليم مادة التربية الإسلامية :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
المسجد	28	%43.75
المدرسة	36	%56.25
المجموع	64	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة المجيبين الذين يفضلون تعلم التربية الإسلامية في المدرسة أكبر نسبة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين يفضلون دراسة هذه المادة في المسجد , لكن ما يلاحظ أنه لا يوجد فرق كبير بين هاتين النسبتين وهذا يدل على تعلق التلاميذ وحبهم للمركزين معاً فالأول (المسجد) مساعد للثاني (المدرسة).

ب ـ تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين:

ـ الجدو ل رقم 01 يوضح خصائص العينة :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	5	%50
أنثى	5	%50
المجموع	10	%100

المستوى	التكرار	النسبة
ثانوي	7	%70
جامعي	3	%30
المجموع	10	%100

العينة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5	/	/
من5إلى10	2	%20
من10فمافوق	8	%80
المجموع	10	%100

السن	التكرار	النسبة
من25إلى35	3	%30
من35إلى45	4	%40
من45فمافوق	3	%30
المجموع	10	%100

تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين البالغ عددهم 10معلمين:

- **المحور الأو ل : رأ ي المعلمين في المنهاج المقرر لتدريس مادة التربية الإسلامية .**

لقد تضمن هذا المحور أسئلة تتمحور حول طبيعة المنهاج المقرر لتدريس التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي , وكذا نسبة نجاح التلاميذ في هذه المادة , فكانت الإجابات كالتالي :

ـــ الجدو ل رقم 02 يوضح طبيعة المنهاج المقرر لتدريس هذه المادة للسنة الثانية إبتدائي :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
مناسب	9	%90
غير مناسب	1	%10
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 90% من المعلمين يرون أن المنهاج المقرر لتدريس التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي مناسب؛ وتعليلهم على ذلك هو أنه يعتمد على توجيهات سلوكية تربوية وأخلاقية من شأنها تربي التلميذ تربية حسنة, كما أن هذا البرنامج به مواضيع لها الصلة بالحياة اليومية للمتعلم .ويتناول جملة من المبادئ الأساسية والمعارف الأولية التي تحث التلميذ على التحلي بالسلوك الحميدة, كبر الوالدين, آداب الطريق, احترام الجار ,أما نسبة 10% فهي للمعلمين الذين يرون أن المقرر غير مناسب لتدريس هذه المادة لأن مواضيع البرنامج غير كافية لتعريف التلميذ بأمور دينه .

ـ الجدو ل رقم 03 يوضح مدى تطابق محتوى المنهاج ومتن كتاب التربية الإسلامية:

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية التي تمثل إجابة المعلمين الذين يرون أن هناك تطابق بين المنهاج والمقرر الدراسي, وقد بلغت نسبة ذلك 70% مقارنة بالنسبة المئوية 30 % التي تمثل إجابة المعلمين الذين يرون أنه لا يوجد هناك تطابق بين المنهاج والمقرر.

ـ الجدو ل رقم 04 يوضح نسبة النجاح في هذه المادة :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
كبيرة	8	%80
قليلة	2	%20
المجموع	10	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة 80% وهي نسبة رأي المعلمين في وجود نجاح كبيرة في هذه المادة لسهولتها,ولبساطة الدروس فيها فأسئلتها تكون غالباً في متناول الجميع , فهي تتماشى والمستوى التفكيري لتلاميذ هذا المستوى.

- **المحور الثاني : المعلم وتدريس مادة التربية الإسلامية :**

في هذا المحور أسئلة حول المعلم وتدريس التربية الإسلامية , رأي المعلم في مستوى الثقافة الإسلامية للمتعلم وطريقة المعلم في تقديم مادة التربية الإسلامية مناسبة ,غير مناسبة ,رأي المعلم في الوقت المخصص لتدريس التربية الإسلامية .

ـ الجدو ل رقم 05 يوضح طريقة المعلم في تقديم الدر س مناسبة للتلاميذ , غير مناسبة :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%40
لا	6	%60
المجموع	10	%100

يبدو من خلال الجدول أن نسبة 60% من المعلمين لا يبذلونجهداً كبيراً في تلقين التلميذ هذه المادة, لأن التلميذ له مبادئ أولية تلقاها في المسجد.

ـ الجدو ل رقم 06 يوضح رأ ي المعلمين في ثقافة التلميذ الإسلامية:

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة	5	%50
متوسطة	4	%40
تحت المتوسط	1	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بأن مستوى الثقافة الإسلامية للتلاميذ في هذه المرحلة جيدة, وقد كانت عالية بنسبة 50% , وهي أعلى نسبة لو قورنت بالنسبتين الأخرتين , وهذا يعني أن التلميذ له مكتسبات إسلامية سابقة تلقاها قبل دخوله المدرسة, وهو ما يسهل عليه استكمال ذلك . أما ما نسبته 40% فيمثل نسبة المعلمين الذين يرون أن مستوى الثقافة الإسلامية في هذه المرحلة متوسطة إلى حد ما لأن التلميذ هو في بداية بناء شخصيته, وتبقى نسبة 10% يمثلها المعلمين الذين يرون أن مستوى الثقافة الإسلامية تحت المتوسط .

ـ الجدو ل رقم 07 يوضح رأ ي المعلمين في الوقت المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

من خلال هذا الجدول يتضح أن المعلمين الذين يرون أن الوقت المخصص لتدريس هذه المادة كف نسبتهم كبيرة ,بلغت 80% , وهذا راجع إلى مناسبته للمعلمين لأن ـ حسب بعض الإجابات ـ دروس التربية الإسلامية تكون سطحية , ولا ينبغي التعمق عند الشرح فيها فمدة 45 دقيقة لتقديم هذه المادة, هذا بالنسبة للحصص العادية أما حصة القرءان الكريم فطبعا تحفيظ السورة لا يكون خلال حصة واحدة بل يتجاوز ذلك إلى أربع حصص أو أكثر فيكون الحفظ تدريجياً .

المحور الثالث : دور الوحدا ت القرآنية في تحصيل التلميذ :

هذا المحور يتناول تحليل رأي المعلمين حول إن كان تدريس التربية الإسلامية باعتبارها وحدة قرآنية لها دور في تحصيل التلميذ واكتسابه اللغة العربية , وما الهدف من تدريس التربية الإسلامية في هذه المرحلة ,ومدى مناسبة السور الكريم لمستوى تفكير التلاميذ ,وأخيراً حال تحصيل التلاميذ في هذه المادة.

ـ الجدو ل رقم 08 يوضح دور القرءا ن الكريم في تعليم اللغة العربية:

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	1	%100

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 100% يمثل نسبة المجيبين بنعم , وهذا يعني أن للقرءان دور كبير في تعليم اللغة العربية , وحسب بعض الإجابات لأن القرءان أصلا نزل بلسان عربي مبين , وهو دستور المسلمين وقواعد اللغة العربية من صرف ونحو وأساليب مستقاة من القرءان الكريم فكيف لا يكون لهذا المنهج الرباني أثر على تحصيل التلميذ من الجانب اللغوي .

ـ الجدو ل رقم 09 يوضح رأ ي المعلمين حول الهدف من تدريس التربية الإسلامية :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
تنمية الجانب الديني للطفل	5	%50
حفظ قدر من القرءان والحديث	2	%20

تنمية الثروة اللغوية	3	%30
المجموع	10	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية 50% تمثلها إجابة المعلمين الذين يرون أن التربية الإسلامية تهدف أساسا ً إلى تنمية الجانب الديني والخلقي للتلميذ , ثم تأتي بعدها نسبة الذين يرون أن التربية الإسلامية تنمي الجانب اللغوي بنسبة 30% ,وأخيراً نسبة الذين يرون أن الهدف من تدريس التربية الإسلامية هو حفظ القرءان الكريم والحديث النبوي الشريف, وهذا دليل على أن الجانب الديني في هذه المرحلة ضروري كي نبني أبناءنا على أسس إسلامية صحيحة.

ـ الجدو ل رقم 10 يوضح مناسبة السور والآيات القرآنية ومستوى تفكير التلميذ في هذه المرحلة :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة هي التي احتلتها إجابة الذين يرون أن السور القرآنية المقررة في هذه المرحلة مناسبة ومستوى تفكير التلميذ , لا أنها سور قصيرة ومعبرة , وقصصها تتماشى وقدراتهم التفكيرية ,

أما ما نسبته 20% فتمثلها الإجابات التي ترى أنها غير مناسبة لأن التلميذ قد حفظها في المدرسة القرآنية , لوتم وضع سور أخرى حتى تضمن لتلاميذنا حفظ قدراً كاف من القرآن مع نهاية مشواره الدراسي خلال هذا الطور عموما.

ـ الجدو ل رقم 11 يوضح حال التحصيل في هذه المادة :

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة
ـيدة جداً	1	%10
جيدة	8	%80
متوسطة	1	%10
ـعيفة جداً	0	%0
ضعيف	0	%0
المجموع	10	%100

نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة 80% تمثل إجابة المعلمين الذين يرون أن تحصيل هذه المادة جيد , أما ما نسبته 10% فيمثل نسبة الذين يرون أنها متوسطة, كما تمثل نسبة 10% أيضاً رأي من قالوا أنها جيدة , وعلى العموم فإن هذه النسب مقبولة إلى حد ما .

خلاصة المبحث

انطلاقاً من نتائج الفصل الأول الخاص بدراسة منهاج مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية لمستوى السنة الثانية إبتدائي, واعتمادا على النتائج الإحصائية المتوصل لها من خلال الدراسة الميدانية, نستنتج أن كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي قد قدم مواضيع ودروس منظمة وثرية للتلاميذ, حيث نجده انتقل من مجال القرءان الكريم إلى الحديث النبوي ثم مجال العبادات ثم مجال العقيدة, وأخيرا مجال السلوك والآداب العامة , وكلها تحوي معلومات قيمة تساعد الطفل على بناء شخصيته وسلوكه من مختلف الجوانب اللغوية, والاجتماعية و الخلقية ....وغيرها .

وما يلاحظ على هذا برنامج هو أنه أولى اهتماماً جد مهم بالجانب الأخلاقي والتربوي للطفل ,كما نلاحظ أنه قد راعى كل جوانب الطفل وركز كثيراً على العلاقات التي تربط الطفل بالمجتمع كعلاقته مع والديه (بر الوالدين)علاقته مع الآخرين (الأخوة ,احترام الجيران التسامح, التعاون...) ,ويلاحظ أيضاً من خلال هذه الدراسة الميدانية أن مجال القرءان الكريم يمثل أهم وحدة قرآنية في برنامج التربية الإسلامية , وله الأثر كبير في إحداث تغيير على مستوى تحصيل التلميذ .

وفي الأخير يمكننا الافتراض بأن برنامج التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي يلم بشكل واسع بالسلوك والآداب العامة , وكذلك له الأثر الكبير على تحصيل التلميذ اللغوي مقارنة بالمجالات الأخرى.

خاتمة

خاتمة :

هكذا ويبقى برنامج التربية الإسلامية من بين الركائز الأساسية التي يقوم عليها بناء الشخصية المعرفية والسلوكية للمتعلم , لأنها تعمل على تثقيف التلميذ بالثقافة الإسلامية , فتزوده بالمعارف الدينية والأخلاقية وحتى اللغوية , فبعد الجولة الطويلة التي قمنا بها من خلال الاطلاع على برنامج كل من مادة التربية الإسلامية وبرنامج مادة اللغة العربية وتوضيح مدى تداخلهما ومدى تأثير الأولى كوحدة قرآنية في الثانية, توصلنا إلى مجموعة من النقاط كانت بمثابة الإجابة على التساؤلات الواردة في المقدمة , وهذه أبرزها:

- إن التربية الإسلامية تربية متكاملة تهدف إلى إعداد الفرد من جميع جوانبه السلوكية واللغوية والأخلاقية ... وغيرها .

- حظيت التربية الإسلامية بخصائص ومميزات وانفردت بها وهو ما جعلها محل اهتمام العديد من الباحثين والدارسين لما تحمله من معانٍ عظيمة .

- تبقى التربية الإسلامية السبيل الوحيد الذي ينبغي لكل إنسان مسلم اتخاذه والعمل به لأنه يمكننا من الوصول إلى تكوين خلق إسلامي سليم .

- إن اللغة العربية هي اللغة الرسمية والوسيلة الأساسية التي بواسطتها يمكن إعداد أفراداً يعتمد عليهم المجتمع .

- تعد اللغة العربية في المنظومة التربوية أهم وسيلة للتعلم ولا يمكن استبدالها بأي نشاط مهما كان .

- بعد الدراسة الميدانية تصلنا إلى أن برنامج التربية الإسلامية له الأثر البالغ في التحصيل اللغوي لدى المتعلم وبالخصوص مجال القرءان الكريم الذي لا يماثله أي كلام مهما كان.

ـ إن اتجاهات المعلمين والمعلمات الإيجابية نحو هذا البرنامج كذلك لها الأثر الإيجابي على مستوى التحصيل اللغوي والسلوكي لدى المتعلم ,إضافة إلى أن اهتمام المتعلمين بهذا النشاط ورغبتم في دراسته له أيضاً في هذا التأثير, قد توصلنا لذالك من خلال الإجابات الواردة منهم (المعلمين والتلاميذ) على أسئلة الاستبيان .

الحقيقة أن تحصيل التلميذ لا يتشكل من فراغ أ من تلقاء نفسه , وإنما لا بدا من عوامل تؤثر فيه وتنميه , ومن أهمها التربية الإسلامية لما فيها من مجالات في غاية القمة (القرءان الكريم ـ الحديث النبوي الشريف), من شأنها أن تنمي الثروة اللغوية لدى المتعلم .

وما يمكن قوله في نهاية هذه لدراسة هو أنه بالرغم من الوصول إلى الإجابة عن إشكالات هذا الموضوع إلاّ أن البحث لم يصل إلى نهايته ويبقى محل الدراسة والبحث ,كما يبقى مفتوحاً لمن أراد دراسته والتعمق فيه أكثر .

فبعد الجولة الطويلة حول هذا الموضوع الذي أتاح لنا الفرصة للاطلاع على برنامج كل من نشاط التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي وبرنامج اللغة العربية , وبعد الدراسة الميدانية التي جعلتنا نخرج بنتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها, ومعرف مدى تأثير هذا البرنامج على الجانب اللغوي لدى الطفل. حاولنا الخروج بمجموعة من التوصيات التي وجدناها ضرورية لو طبقت وأخذت بعين الاعتبار, وهي كالتالي:

ـ حتى تعطي مادة التربية الإسلامية فائدة كبيرة يجب الاستعانة باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس أنماط التلاوة القرآنية من هذه الوسائل مثلاً شرائط القرآن .

ـ إدماج مادة تابعة لمادة التربية الإسلامية تسمى مادة علم التجويد .

ـ ضرورة تحفيز التلاميذ على الاهتمام بهذه المادة من طرف المعلمين والأولياء .

ـ يجب أن يكون هناك اهتمام كبير من قبل المعنيين بالمناهج الدراسية بوضع كتب خاصة لتدريب التلاميذ على التجويد .

ـ ضرورة وجود تقويم كتاب خاص بمجال القرآن الكريم (حفظه وتجويده)..

ـ مشاركة التلاميذ في المسابقات التي تجرى داخل المدرسة وخارجها والخاصة بحفظ القرآن.

ـ زيادة الوقت المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية مع إضافة حصة خاصة بعلم التجويد.

ـ إن وجود مدرس خاص بمادة التربية الإسلامية قد يقوي جوانب المواد الأخرى ,بحيث يكون المعلم متفرغاً لها ومركزاً عليها , خاصة ونحن نعلم أن الكثير من المدرسين لا يرضون إذا أسند لهم تدريس أكثر من مقرر كأن يكون مثلا مطالباً بتدريس مادة التربية الإسلامية, اللغة العربية ,والرياضيات والتربية المدنية...ألخ .

ـ ضرورة معرفة الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعليم مادة التربية الإسلامية والبحث عن الحلول المناسبة لها.

ـ دراسة العلاقة بين التربية الإسلامية والمواد الأخرى خاصة اللغة العربية .

هكذا نكون قد وصلنا لنهاية هذا البحث ونرجو من المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا وما توفيقنا إلا بالله .

الطالبتان : مريمة / الزهرة

أدرا رفي: 2015/04/25م

الملاحق

الملحق رقم:- 1 -

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآدا ب واللغات

قسم اللغة والأد ب العربي

الوحدا ت القرآنية المقررة في المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي

" السنة الثانية إبتدائي نموذجاً "

استبيان موجه للتلاميذ.

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة ,أنت تلميذ في السنة الثانية إبتدائي. وخلال هذه السنة تدر س مجموعة من المواد التعليمية من بينها مادة التربية الإسلامية ,ولاشك أ نلك و جهة نظر حول هذه المادة .فهذا الاستبيان نريد من خلاله معرفة نظرتك اتجاه هذه المادة وهل ترى أ ن لمادة التربية الإسلامية أثر على تحصيلك اللغوي .

المطلوب منك هو ملأ هذه الاستمارة بعد قراءتها بتمعن.

ضع علامة (x) في الإجابة المناسبة .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن :.....

المدرسة: .....

المحور الأول : علاقة التلميذ بمادة التربية الإسلامية

1. هل تحب (ين) التربية الإسلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

2. هل تجد (ين) صعوبة في فهم مادة التربية الإسلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

3. هل بالنسبة إليك مادة التربية الإسلامية مادة :

أساسية ☐ ثانوية ☐

لماذا.....

.....

المحور الثاني : رأي التلاميذ في دروس التربية الإسلامية.

1. هل دروس التربية الإسلامية كثيرة بالنسبة إليك ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

2. هل تحب (ين) أن يطبق لك المعلم بعض دوس التربية الإسلامية ,كالوضوء والصلاة

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

3. أين تفضل (ين) أن تدرس (ي) التربية الإسلامية في:

المدرسة ☐ المسجد ☐

لماذا؟.....

.....

موفقون بحول الله

الملحق رقم:- 2 -

جامــعة أحمــد درايــة أدرار

كلية الآداب واللغات

قســم اللغــة والأدب العربي

استمارة اسـتبيان

الوحدا ت القرآنية المقررة في المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي

" السنة الثانية إبتدائي نموذجا "

استمارة موجهة للمعلمين:

أخي الأستاذ أختي الأستاذة لاشك أنك تدرك أهمية التربية الإسلامية ومدى تأثيرها على سلوك المتعلم . فهذا الاستبيان يجيء في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة ويندرج في سياق التعرف على مدى تأثير برنامج التربية الإسلامية كوحدة قرآنية على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي .

والمطلوب منك هو الإجابة على جميع الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان,واعلم (ي) أ ن مشاركتك المباركة سوف يكون لها أثر كبير في إثراء هذه الرسالة ونجاحها بإذ ن الله.

ضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 25 سنة إلى 35 سنة ☐

من 35 سنة إلى 45 سنة ☐

من45 سنة إلى ما فـوق ☐

المستوى التعليمي: الثانوي ☐ جامعي ☐

الخبرة المهنـية : أقـل مـن سنـة ☐

من 5 سنوا ت إلى 10 سنوا ت ☐

أكثر من 10 سنوا ت ☐

المحور الأو ل : رأ ي المعلمين في المنهاج المقرر لتدريس التربية الإسلامية

1. ما طبيعة المنهاج المقرر لتدريس مادة التربية الإسلامية للسنة الثانية إبتدائي ؟

مناسب ☐ غير مناسب ☐

لماذا .....

.....

2. هل محتوى هذا المنهاج متطابق مع متن كتاب التربية الإسلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

.....

3. مامدى نسبة النجاح في هذه المادة ؟

قليلة ☐ كثيرة ☐

لماذا.....

.....

المحور الثاني :المعلم وتدريس التربية الإسلامية

1. مار أيك في مستوى الثقافة الإسلامية للتلميذ في مثل هذه المرحلة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ تحت المتوسط ☐

2. هل منهجيتك في إلقاء الدرس لقيت إتعاباً من قبل التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

.....

3. ما رأيك في الوقت المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية ؟

كاف ☐ غير ك ☐

لماذا ؟.....

.....

المحور الثالث: دور الوحدات القرآنية في تحصيل التلميذ.

1. هل ترى (ين) أن تعليم القرآن الكريم وتحفيظه له دور في تعليم اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

2. هل الهدف من التربية الإسلامية في هذه المرحلة هو :

. تنمية الجانب الديني للطفل ☐

. حفظ قدراً من القرآ ن الكريم والحديث النبوي الشريف ☐

. تنمية الثروة اللغوية للطفل ☐

3. هل السور و الآيات الموجودة في كتاب التربية الإسلامية مناسبة لمستوى التفكير لدى المتعلم في هذه المرحلة ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

4كيف تر ى(ين) تحصيل التلاميذ في هذه المادة .

جيد جد ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف جداً ☐ ضعيف ☐

لماذا ؟.....

.....

ولكم منا جزيل الشكر

قائمة المصادر والمراجع

القائمة بالمصادر والمراجع

- **القرءا ن الكريم برواية ور ش عن نافع:**
- **المصادر والمراجع:**

1 ـ أحمد فؤاد الأهواني :التربية في الإسلام ,دار المعار ف مصر ,ط2, 1997.

2 ـ أنطوا ن غزال ريمو حرفوش: المنجد في اللغة العربية المعاصرة ,دار المشرق بيرو ت ,ط1,سنة 2000.

3 ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي :معجم العين ,تحقيق مهدي المخزومي,إبراهيم السمر ّ ائي ,ج2,المكتبة الوطنية بغداد ,د ط ,د ت.

4 ـ أحمد علي فنيش : التدريس في التعليم الأساسي والثانوي ,مكتبة طرابلس ,د ط ,د ت .

5 ـ أحمد محمد عامر :علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام ,دار الشرو ق جدة ,ط1, 1983م.

6 ـ إبراهيم محمد الشافعي :التربية الإسلامية وطرق تدريسها مكتبة الفلاح الكويت ,ط3, 1989م.

7 ـ إبراهيم عباس نتو : أفكار تربوية ,دار تهامة للنشر جدة ,ط1, 1881م.

8 ـ الدكتور هدى علي جواد الشمري : طرق تدريس التربية الإسلامية ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,ط1, 2003م.

9 ـ الدكتور حسن حسين زيتون : مهارات التدريس ,عا لم الكتب القاهرة ,ط1 , 2001م.

10 ـ ابن منظور : لسان العرب,ج2,مادة ربي ,ط3, 1999م, 1419هـ.

11 ـ حنان عبد الحميد العناني :تربية الطفل في الإسلام , دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ,ط1, 2001م.

12 ـ يعقوب حسين نشوان :المنهج التربوي من منظور إسلامي ,دار الفرقان للنشر ,عمان ,ط1.

13- محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية),قصر الكتاب ,البليدة , دط ,دت.

14- محمد الحيلة : تكنولوجيا التعليم ,دار المسيرة عمان ,دط ,2000م.

15 ـ محمد أبو شقيرة :محاضرات في مهارات التدريس ,دط 2002م.

16 ـ الدكتور ماجد زكي الجلاد :تدريس التربية الإسلامية (الأسس النظرية والأساليب العملية),دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,ط1, 2004م, 1425هـ.

17 ـ مناهج السنة الثانية إبتدائي ,صياغة جوان 2011م.

18 ـ مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي, صياغة 2011م.

19 ـ مديرية التعليم الأساسي : دليل المعلم للسنة الثانية إبتدائي صياغة جوان 2012م.

20 ـ محمد محمود الخوالدة :أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,ط1, 1425هـ, 2004م.

21 ـ عبد الرشيد عبد العزيز سالم : التربية الإسلامية وطرق تدريسها ,دار البحوث العلمية الكويت ,ط1, 1975م.

22 ـ عبد المنعم أحمد بدران : التحصيل اللغوي وطرق تنميته ,العلم والإيمان للنشر والتوزيع ,ط1, 2008م.

23 ـ علي أحمد مدكور : منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ,مكتبة الفلاح ,الكويت للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1, 1987م.

24 ـ عبد الرحمان النخلاوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ,دار الفكر دمشق ,ط2, 1983م.

25 ـ علي خليل مصطفى أبو العنين :فلسفة التربية الإسلامية في القرءان الكريم ,مكتبة إبراهيم حلبي, المدينة المنورة , ط3.

26 ـ صبحي طه إبراهيم : التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ,دار الأرقام ,ط2, 1986م.

27 ـ صالح محمد علي أبو جادو :علم النفس التربوي , المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع عمان ,ط5, 2006 م ,1427هـ.

28 ـ رسمي علي عابد :

ـ ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه ,دار الجرير عمان ,ط1, 2005م.

ـ وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ,دار جرير للنشر والتوزيع ,ط1, 1426هـ, 2005م.

- **الرسائل والمجلات:**

29 ـ تربية وعلم النفس, تكوين المعلمين العدد ,3,2,1, المستوى السنة الثانية إبتدائي.

30 ـ رسالة ماجستير :مدى تأثير برنامج التربية الإسلامية على سلوك الطفل في مرحلة التعليم الأساسي (الطور الأول والثاني), من إعداد الأستاذة صافية مقدم ,تحت إشراف الدكتور عبد القادر أمير خياط.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة :..... أ ـ د

المدخل : ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة..... 5 ـ 14

الفصل الأو ل : تعليمية نشاطي التربية الإسلامية واللغة العربية ..... 15 ـ 34

المبحث الأو ل : تعليمية نشاط التربية الإسلامية ..... 15 ـ 26

- تقديم النشاط..... 15 ـ 16
- أهدا ف تدريس التربية الإسلامية 16 ـ20
- خصائص مصادر التربية الإسلامية 20
- مصادر التربية الإسلامية .....20 ـ 22
- واقع تدريس التربية الإسلامية .....22 ـ 23
- مجالات التربية الإسلامية 24
- خلاصة المبحث 26

المبحث الثاني: تعليمية الأنشطة اللغوية ..... 27 ـ

- تقديم الأنشطة اللغوية .....27 ـ 28
- أهدا ف تدريس اللغة الغربية في المرحلة الإبتدائية 28
- الأنشطة اللغوية المقررة في المرحلة الإبتدائية ..... 28 ـ 30
- أهم الكفاءا ت المستهدفة في المرحلة الإبتدائية 30 ـ31
- دور الأنشطة اللغوية في التحصيل اللساني ..... 31 ـ 33
- خلاصة المبحث 34

الفصل الثاني: التحصيل اللساني من خلال الوحدا ت القرآنية(مقرر السنة الثانية إبتدائي) .....36 ـ

المبحث الأو ل: الوحدا ت القرآنية في مقرر السنة الثانية 36 ـ43

- منهاج التربية الإسلامية للسنة الثانية..... 36
- كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية ..... 36 ـ 39
- دور الوحدا ت القرآنية في التحصيل اللساني ..... 39 ـ 43

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية .....44 ـ

- تقنيات وأدوا ت البحث الميداني 44
- الدراسة التحليلية للاستبيان الخاص بالجانب الميداني ..... 44 ـ
- خلاصة المبحث.....

الخاتمة ..... أ ـ ج